

المبادئ الأساسية في القواعد النحوية

إعداد
أد / طلعت محمد عفيفي سالم

العميد الأسبق لكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر
والوكيل العلمي للجمعية الشرعية الرئيسية

مكتبة
الإيمان

مكتبة جامعة الأزهر
اسيوط ٦٩ ش المشاقت ٦٢٠٦٢١٥٠ ٠١٠

المبادئ الأساسية في القواعد النحوية

تأليف

الأستاذ الدكتور

طلعت محمد عفيفي

وزير الأوقاف السابق

والعميد الأسبق لكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة

(جامعة الأزهر)

الناشر

مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع

محمول: ٠١١٣٣٧٥٣٧٥

مُحْفَوظَةٌ
جَمِيعُ حَقُوقِ

الطبعة الثالثة

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

مكتبة الإيمان للطباعة والنشر والتوزيع

٤ ش أحمد سوكارنو - العجوزة - القاهرة

فاكس: ٣٣٠٤٤٨٤١ - ت: ٣٣٤٥٢٣٠٢

محمول: ٠١١١٣٣٧٥٣٧٥ - ٠١٠٠٠٩٦٦٥٧٨ - ٠١٢٨١٨٢٠٠٠٩

البريد الإلكتروني والمواقع الخاصة بالمكتبة:

www.elemanlibrary.com

elemanlibrary@gmail.com

elemanlibrary@yahoo.com

<https://www.facebook.com/elemanlibrary>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وأشهد
ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعدُ:

فيسعدني أن أقدم لأبنائي وأحبائي من طلاب اللغة العربية ومحبيها
الطبعة الثالثة لكتابي «المبادئ الأساسية في القواعد النحوية»، وقد
تميزت هذه الطبعة عن سابقتها بوجود تطبيقات للتدريب عليها، وقد
تنوعت هذه التطبيقات بين قرآنية ونبوية وغير ذلك، حتى يُعمل الطالب
عقله، ويُنمي قدراته في التحدث بلغة عربية فصيحة بعيدة عن اللحن
والخطأ.

كما تم استدراك بعض النقاط التي لم تتم الإشارة إليها فيما سبق،
مثل المقصور والمنقوص، ونون الوقاية، وما ينصب مفعولين ليس
أصلهما المبتدأ والخبر.

وأسأل الله - تبارك وتعالى - أن يعيننا على خدمة اللغة العربية، هذه
اللغة التي واجهت حرباً ضروساً من أعداء الإسلام في الخارج، وممن
نهج نهجهم في بلادنا، قاصدين الطعن في اللغة، وصولاً إلى الطعن في

دين الإسلام ذاته، وإلى الطعن في معجزته الكبرى، معجزة القرآن الكريم.

وفقنا الله جميعاً لما فيه رضاه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المؤلف

أ.د. / طلعت محمد عفيفي سالم

وزير الأوقاف السابق

والعميد الأسبق لكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة

جامعة الأزهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

وبعد:

فهذه هي الطبعة الثانية من كتابي «المبادئ الأساسية في القواعد النحوية» أقدمه لطلاب العربية ومحبيها .

وقد لاقى الكتاب في طبعته الأولى - بفضل الله تعالى ورحمته - القبول من الأساتذة والدارسين، لما يتميز به من التركيز في المعلومات المتعلقة بالقواعد، والبعد عن التفصيلات، وصولاً إلى الغاية من هذه القواعد، وهي سلامة اللسان من اللحن في الكلام .

وقد احتوت الطبعة الأولى على القليل من الأمثلة على كل قاعدة أوردتها، باعتبار أن الوصول إلى الاستفادة منها لا يتم إلا بالتدريب العملي في حلقة من حلقات العلم على يد أحد المتخصصين .

وقد رأيت من تمام الفائدة - في هذه الطبعة الجديدة، ونزولاً على رغبة إخواني وأبنائي من الأساتذة والدارسين - أن أيسر لهم عددًا أكبر من الأمثلة والشواهد على كل قاعدة من القواعد، فاستعنت بالله تعالى، وقمت

بإيراد الكثير من الشواهد، واعتمدت فيها اعتمادا كليا على القرآن الكريم،
فهو الأصل وما عداه فرع عنه .

وأسأل الله تعالى دوام التوفيق والسداد .
إنه ولي ذلك والقادر عليه .
وصل الله وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي
وعلى آله وصحبه وسلم .

المؤلف

أ.د. / طلعت محمد عفيفي سالم

وزير الأوقاف السابق

والعميد الأسبق لكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة

جامعة الأزهر

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،
شهادة نحيها بها ونموت عليها ونلقى الله بها.

وبعدُ:

فإن الله تعالى أنزل كتابه القرآن بلسان عربيٍّ مبين، على رسول الله محمد
ﷺ، الذي أوتي جوامع الكلم، فكان أفصح الناس لساناً، وأقواهم بياناً.
ولا يتيسر لمسلم أن ينتفع بالقرآن والسنة لنفسه أو بدعوة غيره على الوجه
الأكمل والأتم، إلا إذا أحاط بقواعد اللغة العربية، التي تعصم لسانه عن
اللحن، وتصون فهمه عن الخطأ واللبس، ولأجل ذلك يرى أئمة العلم
وأساطينه أن تعلم القواعد العربية ليس من قبيل النوافل والمستحبات، بل هو
من قبيل الفرائض والواجبات.

يقول الصحابي الجليل أبي بن كعب رضي الله عنه: (تعلموا العربية في
القرآن، كما تعلمون حفظه)^(١).

ويقول الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان: (تعلموا النحو كما تتعلمون
السنن والفرائض)^(٢).

ويرى السلف الصالح أن تقديم تعلم النحو على ما سواه من العلوم أولى.
عن وكيع قال: أتيت الأعمش أسمع منه الحديث، وكنت ربما لحت،

(١) أخبار النحويين المقرئ (ص ٤٠) الإمام أبو طاهر عبد الواحد عمر بن محمد بن أبي هاشم - تحقيق
مجدي فتحي سيد - طبعة أولى سنة ١٩٨٩م - دار الصحابة للتراث بطنطا.

(٢) العقد الفريد (٢/٣٠٨) ابن عبد ربه الأندلسي - دار الكتب العلمية - بيروت - بدون تاريخ.

فقال لي: يا أبا سفيان، تركت ما هو أولى بك من الحديث، فقلت: يا أبا محمد، وأي شيء أولى من الحديث؟! فقال: النحو، فأملى عليّ الأعمش النحو، ثم أملى عليّ الحديث^(١).

فإذا أهمل الإنسان نفسه من تعلم هذا العلم، وراح يتحدث أمام الناس، فإن اللحن يسري إلى كلماته، فيشوه جمالها، وتتوالى الأخطاء في كلماته، فتقبحها في نفوس مستمعيها.

يقول عبد الله بن المبارك رضي الله عنه: «اللحن في الكلام أقبح من التفتيق في الثوب، والجدرى في الوجه»^(٢).

وفي هذه الحالة التي يسرى اللحن فيها إلى لسان المتحدث، فيسقط من عين مستمعيه، لا يبعد أن يناله الدم، ويلحقه الإثم من الله تبارك وتعالى بسبب أخطائه في كلام الله وكلام رسوله ﷺ.

يقول الأصمعي: «إن أخوف ما أخاف على طالب العلم - إذا لم يعرف النحو - أن يدخل فيما قال النبي ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار»^(٣).

وكلمات الأئمة والعلماء في أهمية هذا الجانب لطلاب العلم أكثر من أن تحصر، وأختمها بهذا الخبر الذي يدل على تقديرهم لعلوم العربية، حتى

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٢٧) الحافظ الخطيب البغدادي - طبعة ١٣٦٨ هـ - دار المطبعة المنيرية .

(٢) بهجة المجالس وأنس المجالس (١/٦٥) أبو عمر يوسف بن عبد البر - الدار المصرية للتأليف والترجمة - بدون تاريخ . والعقد الفريد (٢/٣٠٨) .

(٣) صحيح الإمام البخاري - كتاب العلم - باب إثم الكذب على النبي - صلى الله عليه وسلم -، حديث رقم ١٠٧ .

جعلوا من يفقهها أفضل ممن جهلها في الدنيا والآخرة.

عن سالم بن قتيبة قال كنت عند ابن هبيرة فجرى الحديث حتى ذكروا

العربية، فقال: «والله ما استوى رجلان: حسبهما واحد، ومروءتهما واحدة، أحدهما يلحن، والآخر لا يلحن، إلا أن أفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن! قال: فقلت أصلح الله الأمير، هذا أفضل في الدنيا لفضل فصاحته وعربيته، أرأيت الآخرة، ما باله فضل فيها؟

قال: إنه يقرأ كتاب الله على ما أنزل، والذي يلحن يحمله لحنه على أن يدخل في كتاب الله ما ليس فيه، ويخرج منه ما هو فيه، قال: قلت صدق الأمير وبر^(١).

ونستخلص من هذا كله أهمية تعلّم النحو وقواعد اللغة العربية لطالب العلم، تحقيقاً للفوائد المشار إليها سابقاً.

وحتى يصل طالب العلم إلى مقصوده يحتاج إلى أمرين:

١- الإلمام بقواعد اللغة العربية التي تحدد شكل كل كلمة وفق موقعها من الجملة التي سيقّت فيها .

٢- الممارسة العملية لهذه القواعد، باختيار نصوص وجمل ويجتهد طالب العلم في ضبط كلماتها، ومعرفة إعرابها، حتى تتكون لديه ملكة الحديث بلا أخطاء، وذلك بكثرة الممارسة والمران.

ولا يستغنى طالب العلم عن هذين الأمرين معاً، فمن لا يعرف القاعدة عُرضة للخطأ دائماً، ومن تعلم القواعد دون ممارسة عملية لم يستفد شيئاً،

(١) روضة العقلاء، ونزهة الفضلاء(٢٢٠)- محمد بن حبان البستي أبو حاتم- دار الكتب العلمية- بيروت، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

كمن تعلم السباحة نظرياً ولم ينزل البحر، أو كمن تعلمت فنون الطبخ ولم تدخل المطبخ.

وقد شاع لدى الكثيرين أن قواعد اللغة العربية صعبة ومعقدة، واللغة العربية بريئة من هذا الاتهام، فقواعدها عند التحقيق سهلة، واستيعابها لمن أقبل عليها بحب يسيرٌ جداً، وعند تطبيقها يشعر بلذة وامتعة، تجعل لكلامه قبولاً عند الآخرين، وصدق من قال: **«النحو في الكلام كالملح في الطعام»**.

وفي محاولة لتيسير هذه القواعد لطلاب العلم، أضع هذه المذكرة التي تحتوي على أهم النقاط في تلك القواعد، والتي باستيعابها والممارسة لها يستقيم اللسان وتنضبط الكلمات بمشيئة الله تعالى.

وقد اقتصر على ذكر أشهر وأهم هذه القواعد، وابتعدت بها عن الخلافات والمسائل الدقيقة في علم النحو، مع ذكر أمثلة قليلة ومحدودة على ما تيسر منها، تاركا التفاصيل والإكثار من الأمثلة والتطبيقات للمتخصصين وعلماء اللغة، آملاً أن يستوعب طلاب العلم هذه القواعد حفظاً واستظهاراً، وأن يجتهدوا في ممارستها عملياً وتطبيقياً.

وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت، وإليه أنيب.

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلف

أ.د. / طلعت محمد عفيفي سالم

وزير الأوقاف السابق

والعميد الأسبق لكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة

جامعة الأزهر

١- تعريف النحو:

يقصد بعلم النحو: القواعد التي تنضبط بها أواخر الكلمات العربية، ومعرفة أحوالها بناء وإعرابا.

وبهذا التعريف يتضح لنا أن علم النحو لا شأن له ببنية الكلمة، فهذا من اختصاص علم الصرف، وإنما يتعامل النحوي مع آخر حرف في الكلمة فقط.

والمراد بأخر الكلمة في هذا التعريف: الكلمة التي تتجرد من أي زيادة تسبقها أو تلحقها، فمثال ما يسبقها: أدوات النداء وحروف الجر، ومثال ما يلحقها: الضمائر المتصلة بالكلمة.

فإذا قلنا (يا محمد) فهاتان كلمتان، لكل منهما إعرابها، وإذا قلنا (رُبُّك) فهاتان كلمتان، فإذا قلنا (بربِّك) فهذه ثلاث كلمات، فينبغي مراعاة ذلك حتى لا يلتبس الأمر علينا، وعند الحكم على أي كلمة نقوم بالفصل بينها وبين ما سبقها أو لحقها، ويُعرب كل منهم على حدة.

٢- أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام:

١- الاسم ٢- الفعل ٣- الحرف

والمراد بالاسم: ما يدل على شيء يدرك بالحواس أو بالعقل، وليس الزمن جزءا منه، مثل ما يدل على الإنسان، أو الحيوان، أو الجماد.... إلخ.

والمراد بالفعل: ما يدل على حصول شئ، أو طلب حصول شئ، والزمن جزء منه، مثل: (صَلَّى - يَرْضَى - استقم).

والمراد بالحرف: ما يدل على معنى ليس في نفسه، وإنما يظهر معناه إذا وُضِعَ مع غيره في الكلام، مثل (على - هل - إن - أو).

٣- كيفية إعراب الكلمة:

لا بد لدارس النحو أولاً أن يتعرف على أحوال الكلمة من حيث إعرابها في ذاتها، والعلامات التي تظهر في كل كلمة، عندما تكون في حالة رفع أو نصب أو جر أو جزم، وفي حالة ما إذا كانت الكلمة مبنية أو معربة، والألقاب التي تطلق عليها في كل حالة من هذه الحالات.

فإذا استوعب الدارس هذه الأحوال لكل كلمة، نظر بعد ذلك في موجب الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم، وضبط الكلمة وفق القواعد التي تعلمها، وبين السبب الذي اقتضى هذا الإعراب أو ذاك.

فهما - إذن - مرحلتان لا بد من استيعابهما جيداً، ولا يمكن أن يستقيم اللسان إلا بهما معاً. وفيما يلي نتعرف على كل جزئية منهما في فصل مستقل ونبدأ بالجزئية المتعلقة بكل كلمة في ذاتها، ونستهلها بالأسماء ثم الأفعال ثم الحروف.



الفصل الأول

ما يتعلق بالكلمة في ذاتها

ويشتمل على:

- * المبني من الأسماء.
- * ألقاب الإعراب، وعلاماته في الاسم (المفرد، المثنى، الجمع).
- * المبني والمعرب من الأفعال (الماضي، المضارع، والأمر).
- * أحوال الحرف من حيث البناء والإعراب.

٤- المبني والمعرب من الأسماء

ينقسم الاسم إلى قسمين رئيسيين :

١- مبني.

٢- معرب.

وفيما يلي بيان لكل منهما.

١- إذا لزم آخر الاسم حركة واحدة لا يتغير عنها مهما تغير موقعه في الجملة، يقال عنه : هذا اسم مبني، وحينئذ يعرب بنائه على العلامة الموجودة عليه، فقولنا (نحن) مبني على الضم، وقولنا (إياك) مبني على الفتح، وقولنا (هؤلاء) مبني على الكسر.

الأسماء التي تُبنى هي على النحو التالي :

أ- الضمائر:

سواء كانت ضمائر رفع مثل : (أنا، نحنُ، أنت، أنتما، أنتم، أنتنَّ، هو، هي، هما، هم، هنَّ).

وسواء كانت ضمائر منفصلة - كالضمائر السابق ذكرها - أم متصلة كتاء الفاعل، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة، وألف الاثنين، ونا الفاعلين، وكاف الخطاب، وهاء الغائب.

ب- أسماء الإشارة:

وهي : (هذا - هذه - هذان - هاتان - هؤلاء - هنا - هناك - هنالك - ذلك - ذلكم - ذلكن) وهذه الأسماء كلها مبنية، فيما عدا

(هذان - هاتان) فهما يعربان إعراب المثنى ، وسيأتي بيانه.

ج- الأسماء الموصولة :

وهي {الذي - التي - اللذان - اللتان - اللذين - اللاتي - اللاتي - من - ما} إذا كانت الأخيرتان بمعنى (الذي)، وهذه الأسماء كلها مبنية، فيما عدا (اللذان - اللتان) فهما يعربان إعراب المثنى، وسيأتي بيانه.

د- أدوات الشرط :

مثل {من - ما - متى - أين}....إلخ.

هـ- أدوات الاستفهام :

مثل {كم - كيف - من}....إلخ.

و- بعض الظروف :

مثل {حيث - أمس - الآن - إذ - إذا}.

ز- الأعداد المركبة مع العشرة :

من أحد عشر إلى تسعة عشر، عدا اثني عشر، وهذه الأعداد تبنى على فتح الجزأين.

هذه أشهر الأسماء المبنية، وما عداها من الأسماء يتغير شكل آخره بتغير موقعه في الجملة، فتارة يكون مرفوعا، وتارة يكون منصوبا، وتارة يكون مجرورا، ويسمى الاسم حينئذ بالمعرب.

أمثلة وتطبيقات على المبني من الأسماء

الاسم المبني وبيان علامة إعرابه	المثال
<p>واو الجماعة في (ضربوه) مبنية على السكون في محل رفع، والهاء مبنية على الضم في محل نصب، والكاف في (لك) مبنية على الفتح في محل جر، والضمير (هم) مبني على السكون في محل رفع.</p>	<p>(١) مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ^ج</p>
<p>الضمير (هو) مبني على الفتح في محل رفع، والاسم الموصول (الذي) مبني على السكون في محل رفع، والضمير (هو) مبني على الفتح في محل رفع.</p>	<p>(٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ</p>
<p>واو الجماعة في (يغضوا) مبنية في محل رفع. والضمير (هم) في (أبصارهم) مبني على السكون في محل جر.</p>	<p>(٣) قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ</p>

الاسم المبني وبيان علامة إعرابه	المثال
<p>اسم الإشارة (هذا) مبني على السكون في محل رفع، وياء المتكلم في (فأروني) مبنية على السكون في محل نصب، واسم الموصول (الذين) مبني على الفتح في محل رفع، والضمير المتصل في (دونه) مبني على الكسر في محل جر، و(ماذا) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع.</p>	<p>(٤) هَذَا خَلَقُ اللَّهِ فَأَرْوِنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ</p>
<p>كلمة (حيث) ظرف مبني على الضم في محل جر، وتاء الفاعل في (خرجت) مبنية على الفتح في محل رفع، والكاف في (وجهك) مبنية على الفتح في محل جر.</p>	<p>(٥) وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ</p>
<p>(تسعة عشر) مبني على فتح الجزأين في محل رفع</p>	<p>عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ</p>

تدريبات على المبني على الأسماء

س١: غير العبارات التالية من المفرد المذكر للمفرد المؤنث، وللمثنى بنوعيه، واجمع بأنواعه، مع بيان نوع الضمير بعد التغيير.

- هذا الطالب يجد في دراسته.
- أنت محب لربك.
- جاء الذي أنتظره.
- إياك والمعصية.
- الذي يذاكر ينجح.

س٢: بين نوع المبني في الأمثلة التالية، وعلامة بنائه.

﴿ وَالَّتِي يَبِيسَنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ ﴾ .

- ﴿ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَتْرَى وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴾ .
- أنصر الحق حيث كان، أمس والآن وغداً.
- ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ .

س٣: مثل لما يأتي في جمل من إنشائك:

- اسم إشارة مبني وآخر معرب، مع بيان العلامة في كل.
- اسم موصول مبني وآخر معرب.
- الكلمتان (من - ما) مبنيتان على أنهما اسم موصول في جملتين، وفي موضعين غيرهما على أنهما بمعنى آخر غير الاسم الموصول.

س٤: استخراج من العبارة التالية جميع الأسماء المبنية، وبين علامة بناء

كل منها.

خرج أبي الآن من عمله، وهو يقود سيارته بنفسه.

٥- ألقاب الإعراب، وعلاماته في الاسم

تختلف ألقاب الإعراب عن ألقاب البناء، فهي هنا: **الرفع، النصب، الجر، الجزم**، مع ملاحظة أن الاسم والفعل يشتركان في الرفع والنصب، ويختص الجر بالأسماء، والجزم بالأفعال.

أما علامات الإعراب في كل لقب من هذه الألقاب فإنها تختلف من كلمة إلى أخرى، ويقتضينا هذا أن نقوم بتقسيم الاسم إلى ثلاثة أقسام من حيث الأفراد وعدمه، وهذه الأقسام هي:

١- المفرد ٢- المثنى ٣- الجمع

وفيما يلي نتعرف على علامات الإعراب في كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة.

١- المفرد

وهو ما دل على واحد أو واحدة، مثل: (مسجد، طالب، مسلمة، عبد).

والمفرد يعرب بالعلامات الأصلية {الضمة - الفتحة - الكسرة} رفعاً ونصباً وجرّاً، إلا في حالتها الخمسة، والممنوع من الصرف، وسيأتي بيانها.

فإذا كان المفرد صحيح الآخر ظهرت عليه جميع العلامات، فيقال: (محمدٌ، محمداً، محمدي) ويحذف التنوين عند الإضافة مع بقاء العلامة على الكلمة، فيقال: (مسجدكم - مسجدكم - مسجدكم) حسب موقع الكلمة من الإعراب، وكذلك إذا دخل على الكلمة «أل»، فيقال: «المسجدُ - المسجدَ - المسجدِ».

* إذا كان الاسم - مفردًا أو جمعًا - آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها، مثل كلمة: فَتَى أو الفَتَى، فإنه يسمى «المقصور»، وتقدر عليه الحركات في جميع الحالات مثل: جاء فَتَى أو الفَتَى، رأيت فَتَى أو الفَتَى، سلمت على فَتَى أو الفَتَى.

* وإذا كان الاسم - مفردًا أو جمعًا، آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، مثل كلمة القاضي، فإنه يسمى (المنقوص)، وتقدر عليه حركة الإعراب عند الرفع والجر، وتظهر الحركة عند النصب، مثل: جاء القاضي، رأيت القاضي، سلمت على القاضي. وعند التنوين تحذف ياءه عند الرفع والجر، وتثبت عند النصب، مثل: جاء قاضٍ، رأيت قاضيًا، سلمت على قاضٍ.

* تقدر جميع الحركات على الاسم - مفردًا أو جمعًا - إذا اتصلت به ياء المتكلم، مثل: أيي - كتابي.

أمثلة وتطبيقات على الاسم المفرد

الاسم المفرد، وبيان علامة إعرابه	المثال
<p>كلمات (قول- معروف- مغفرة) كلها ألفاظ مفردة صحيحة الآخر، وهي هنا مرفوعة بضممة ظاهرة، وكلمة (صدقة) مجرورة بكسرة ظاهرة، وكلمة (أذى) مرفوعة بضممة مقدرة.</p>	<p>(١) قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى</p>
<p>كلمة (رب) منصوبة هنا بفتحة مقدرة لإضافتها إلى ياء المتكلم، وكلمتا (صدري - أمري) منصوبتان بفتحة مقدرة لإضافتها إلى ياء المتكلم أيضا.</p>	<p>(٢) رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي.</p>
<p>كلمة (الهدى) منصوبة بفتحة مقدرة، وكلمة (هدى) مرفوعة بضممة مقدرة، ولفظ الجلالة (الله) مجرور بكسرة ظاهرة لأنه صحيح الآخر.</p>	<p>(٣) إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ .</p>

المثال

الاسم المفرد، وبيان علامة إعرابه

كلمة (الناس) مجرورة بكسرة ظاهرة -
 وكلمة (قول) مرفوعة بضمة ظاهرة،
 وكلمة (الحياة) مجرورة بكسرة ظاهرة،
 وكلمة (الدنيا) مجرورة بكسرة مقدره
 لأنها معتلة، ولفظ الجلالة (الله)
 منصوب بفتحة ظاهرة، وكلمة (قلب)
 مجرورة بكسرة ظاهرة، والضمير (هو)
 مبني على الفتح في محل رفع، وكلمة
 (ألدُّ) مرفوعة بضمة ظاهرة، وكلمة
 (الخصام) مجرورة بكسرة ظاهرة .

كلمة (قوم) منصوبة بفتحة ظاهرة،
 والضمير المتصل (نا) مبني على
 السكون في محل جر، وكلمة (داعي)
 منصوبة بفتحة ظاهرة على الياء،
 وظهرت الفتحة على الياء لخفتها،
 ولفظ الجلالة (الله) مجرور بكسرة
 ظاهرة.

كلمة (قاضي) مرفوعة بضمة مقدره.

(٤) وَمِنَ النَّاسِ مَن

يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا

فِي قَلْبِهِ ۗ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ

(٥) يَقْوَمْنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ

اللَّهِ

(٦) فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ

٢- المثني

هو ما دل على اثنين أو اثنتين، بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون، والنون في الحالتين مكسورة، مثل: (المؤمنان، المؤمنَين).

ويرفع المثني بالألف، ويُنصب ويُجر بالياء، وتحذف نونه عند الإضافة، فيقال (كتابا الطالب موجودان).

ويلحق بالمثنى في إعرابه كلمات (اثنان، اثنتان، ثنتان) وكذلك (كِلَا، كِلْتَا) إذا أُضيفتا إلى ضمير المثني فقول (كلاهما، كِلْتَاهُما).



أمثلة وتطبيقات على المثني

المثال	الاسم المفرد، وبيان علامة إعرابه
(١) هَذَا خَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ	(هذان - خصمان) كلاهما مثنى مرفوع بالألف نيابة عن الضمة.
(٢) وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا	(الوالدين) مثنى مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة.
(٣) فَإِنْ كَانَتَا أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ	(اثنتين) ملحق بالمثنى منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، وأما (الثلاثان) فإنه مثنى مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة.
(٤) بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ	(يداه مبسوطتان) كلاهما مثنى مرفوع بالألف نيابة عن الضمة، وحذفت النون في كلمة (يداه) لأجل الإضافة.
(٥) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ	(غلامين - يتيمين) كلاهما مثنى مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة.
(٦) كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ	(عبدین - صالحین) كلاهما مثنى مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة.

المثال

(٧) وَأَتَلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ

ءَادَمَ بِالْحَقِّ

(٨) وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا

رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا

جَنَّتَيْنِ.....كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ

ءَاتَتْ أُكُلَهَا

الاسم المفرد، وبيان علامة إعرابه

(ابني) مثنى مجرور، وعلامة جره الياء
 نيابة عن الكسرة، وحذفت النون لأجل
 الإضافة.

(رجلين - جنّتين) كلاهما مثنى
 منصوب بالياء، نيابة عن الفتحة، وأما
 (كلتا) فهي اسم مرفوع بضمّة مقدرة،
 وأما كلمة (الجنّتين) فهي مجرورة بالياء
 للإضافة نيابة عن الكسرة.



٣- الجمع:

وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين، وينقسم إلى ثلاثة أقسام، ولكل قسم منها طريقة تختلف عن الآخر في إعرابه، وفيما يلي بيان لهذه الأقسام:

أ- جمع مذكر سالم:

وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون، أو ياء ونون، والنون في الحالتين مفتوحة، مثل (المؤمنون، الصادقون) و(المؤمنين، الصادقين) وهو يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء، وتحذف نونه عند الإضافة، فيقال (مقيموا الصلاة محبوبون، ومانعوا الزكاة عاصون) وسمي سالماً لسلامة مفرده من التغير.

وتلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه الألفاظ الآتية (أولو بمعنى أصحاب- عالمون- بنون- سنون- أهلون- ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين).

أمثلة وتطبيقات على جمع المذكر السالم

المثال	جمع المذكر السالم وعلامة إعرابه
(١) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ	(المؤمنون) جمع مذكر سالم مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة.
(٢) وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ	(الصالحين) جمع مذكر سالم مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة.
(٣) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ	(التوابين - المتطهرين) كلاهما جمع مذكر سالم منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة.
(٤) إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ	(أولوا) ملحق بجمع المذكر السالم، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة.
(٥) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ	(بنون) ملحق بجمع المذكر السالم، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة.

جمع المذكر السالم وعلامة إعرابه	المثال
(المنافقين) جمع مذكر سالم منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة.	(٦) بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
(الصابرين - المقيمي) كلاهما جمع مذكر سالم منصوب بالياء نيابة عن الفتحة، وحذفت النون من كلمة (المقيمي) لأجل الإضافة.	(٧) وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ
كل هذه أسماء مجرورة باعتبارها صفة للعباد في قوله (والله بصير بالعباد) وعلامة الجر في جميعها الياء نيابة عن الكسرة.	(٨) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنَاتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ



ب- جمع المؤنث السالم:

وهو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، مثل (الحسنات، السيئات، الزوجات، السيدات)، ويرفع جمع المؤنث السالم بالضمة، فيقال: (مؤمناتٌ، قانتاتٌ) وينصب ويجر بالكسرة، فيقال: (سائحاتٍ، ثيباتٍ).

أمثلة وتطبيقات على جمع المؤنث السالم

المثال	جمع المؤنث السالم وعلامة إعرابه
(١) يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ ^ص	(المؤمنات) جمع مؤنث سالم مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وأما (مهاجراتٍ) فهو جمع مؤنث سالم منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة.
(٢) وَأَسْتَغْفِرُ لِدَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ^ق	(المؤمنات) جمع مؤنث سالم، مجرور وعلامة جره الكسرة.
(٣) فَالْصَّالِحَاتُ قَنِتَتْ ^ه حَفِظَتْ ^و لِلْغَيْبِ	(الصالحات - قانتات - حافظات) كل منها جمع مؤنث سالم مرفوع بالضمة الظاهرة.

المثال	جمع المؤنث السالم وعلامة إعرابه
(٤) الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ	(المنافقات) جمع مؤنث سالم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
(٥) عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ زَوْجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسَاهَمْتَ مُؤْمِنَاتٍ قَدِمْتِ تَتَّبِعْتِ عِبْدَاتٍ سَتِيحْتِ تَتَّبِعْتِ وَأَبْكَارًا	(مسلمات - مؤمنات - قانتات - تائبات - عابدات - سائحات - ثيبات) كلها جمع مؤنث سالم منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة.
(٦) اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	(السموات) جمع مؤنث سالم مجرور، وعلامة جره الكسرة.
(٧) إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ	(الحسنات، السيئات) كلاهما جمع مؤنث سالم منصوب، وعلامة نصبه الكسرة.
(٨) الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	(الصالحات) جمع مؤنث سالم منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

ج- جمع التكسير:

وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيير صورة مفرده، مثل (أولاد، رجال، بيوت)، وهو يعامل كمعاملة المفرد، فيعرب بعلامات أصلية، فيرفع بالضممة، وينصب بالفتحة، ويجر بالكسرة، إلا في حالة الممنوع من الصرف، وسيأتي بيانها إن شاء الله تعالى.



أمثلة وتطبيقات على جمع التكسير

المثال	جمع التكسير، وعلامة إعرابه
(١) فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا	(رجال) جمع تكسير مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
(٢) يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ	(أولاد) جمع تكسير مجرور، وعلامة جره الكسرة.
(٣) وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا	(شعوبا - قبائل) كلاهما جمع تكسير منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(٤) فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ	(أنهار) جمع تكسير مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
(٥) هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ	(أجنة) جمع تكسير مرفوع وعلامة رفعه الضمة وأما (بطون) فهي جمع تكسير مجرور، وعلامة جره الكسرة.

تدريبات على المعرب من الأسماء (مفرد- مثنى- جمع)

س ١ : بين الاسم في كل مثال من هذه الأمثلة ، وبين علامة إعراب :

- ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ .
- ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ .
- ﴿ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ .
- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ .
- ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَّ نَ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ﴾ .

س ٢ : حول العبارات الآتية لغير الواحد ، وغير ما يلزم :

- المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف .
- إن المتعلم المتصف بالأخلاق الحميدة محبوب عند الناس .
- الطالب المجتهد يحقق النجاح لنفسه ، ويجلب الخير لوطنه .
- يثني القرآن على المنفق ، ويعدده بجزيل الأجر وعظيم الثواب .
- لا تلق أخاك بما يكره .

س ٣ : مثل لما يأتي في جمل من إنشائك :

- جمع تكسير لمؤنث مرفوع ، وآخر لمذكر منصوب .
- مثنى مؤنث مرفوع ، وآخر لمؤنث مجرور ، مع بيان علامة الإعراب في كل منهما .

- جمع مذكر سالم منصوب، وآخر ملحق به مرفوع.
- جمع مؤنث سالم منصوب بالكسرة، ونفس الجمع مجرور بنفس العلامة.
- مثنى كلمة (كلا) في جملة مرفوع وفي أخرى منصوب كإعراب المثنى، وفي جملة ثالثة كإعراب المفرد.

س ٤ : اقرأ الآية التالية واستخرج منها المفرد والمثنى والجمع وبين علامة

الإعراب في كل منهم :

« وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أقدامنا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ».

٤- الأسماء الخمسة

وهي قسم من أقسام المفرد، لكنها تعرب بطريقة مختلفة عنه، لذا أوردت ذكرها منفصلاً:

والأسماء الخمسة: هي (أب، أخ، حم، فو، ذو) وهي ترفع بالواو (أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو مال) وتنصب بالألف فيقال (أباك، أخاك، حماك، فاك، ذا علم) وتجر بالياء فيقال (أبيك، أخيك، حميك، فيك، ذي قرابة) ويشترط في الأسماء الخمسة كي تعرب هذا الإعراب عدة شروط، وهي:

١- أن تكون مفردة، فلا تكون مثناة ولا مجموعة.

٢- أن تكون مكبّرة (غير مصغرة).

٣- أن تكون مضافة.

٤- أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم.

فإذا تخلف شرط من هذه الشروط اختلفت طريقة الإعراب، فإذا جاءت مثناة تعرب إعراب المثني، وإذا جاءت جمعا أعربت إعراب جمع التكسير، وإذا جاءت مصغرة (أبي، أخي) فإنها تعرب إعراب المفرد، وكذلك إذا جاءت غير مضافة (أب، أخ) تعرب كالمفرد بحركات ظاهرة، وإذا أضيفت إلى ياء المتكلم تعرب إعراب المفرد بحركات مقدره.

٥- وهناك شرط خاص بكلمة (فو) وهو أن تكون خالية من الميم،

وشرط خاص بكلمة (ذو) وهو أن تكون بمعنى صاحب.



أمثلة وتطبيقات على الأسماء الخمسة

المثال	الأسماء الخمسة، وعلامة إعرابها
(١) وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ	(ذو) اسم من الأسماء الخمسة، مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة.
(٢) وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَأَوْىٰٓ إِلَىٰٓ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ	(أخاه) اسم من الأسماء الخمسة منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة، وأما (أخوك) فهو اسم من الأسماء الخمسة مرفوع وعلامة رفعه الواو.
(٣) كَبَسِطِ كَفِّيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ	(فاه) اسم من الأسماء الخمسة منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة .
(٤) إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	(أخوه) اسم من الأسماء الخمسة مرفوع بالواو وكلمة (أبينا) اسم من الأسماء الخمسة مجرور وعلامة جرّه الياء، وكلمة (أبانا) اسم من الأسماء الخمسة منصوب وعلامة نصبه الألف.



ومن الأمثلة التي فقدت شرطاً من شروط إعراب الأسماء الخمسة بالواو رفعا، وبالألف نصبا، وبالياء جرا، نذكر ما يلي:

المثال	الأسماء الخمسة التي فقدت شرطا ، وعلامة إعرابها
(١) قوله تعالى: (وَلِأَبْوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ	كلمة (أبويه) تعرب إعراب المثنى.
(٢) قوله تعالى: (ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا	كلمة (أباؤكم) تعرب إعراب جمع التكسير.
(٣) قوله تعالى: (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ رِيسَعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً	كلمة (أخي) تعرب إعراب المفرد لإضافتها إلى ياء المتكلم.
(٤) قوله تعالى: (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِيلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ.....)	كلمة (أخ) تعرب إعراب المفرد لعدم إضافتها.



٥- المنوع من الصرف

ويراد بالصرف التنوين، فالممنوع من الصرف هو المنوع من التنوين، والاسم المنوع من الصرف قد يكون مفردا وقد يكون جمعا، وهو يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالفتحة (عكس جمع المؤنث السالم) بشرط ألا يضاف أو يقترن بأل، وإلا كان جرّه بالكسرة لا بالفتحة، فتقول (سلمت على أحمد) وتجر (أحمد) بالفتحة، فإذا قلت (الأحمد) أو (أحمدكم) فإنها تجر بالكسرة لدخول أل عليها في المثال الأول، وإضافتها في المثال الثاني. ويمنع الاسم من الصرف أي من التنوين، إما لعله واحدة أو لعلتين.

أ- فالذي يمنع من الصرف لعله واحدة شيئان هما:

- إذا كان هناك جمع تكسير على وزن مفاعل أو مفاعيل، مثل (معاهد، مساجد، دواوين، سجاجيد) وتسمى هذه بصيغة منتهى الجموع.
- إذا كان اسما مؤنثا في آخره ألف تأنث ممدودة مثل (صحراء، بيضاء، هيفاء) أو مقصورة، مثل (سلوى، رضوى..).

ب- والذي يمنع من الصرف لعلتين أحد شيئين، هما:

العلمية وشيء آخر، والوصفية وشيء آخر. فأما العلمية فيقصد بها اسم شخص أو اسم بلد، ويمنع العلم من الصرف لأحد أسباب ستة، وهي:

١- العلمية وزيادة الألف والنون في آخر العلم، مثل (رمضان،

شعبان، عثمان، سرحان...إلخ).

- ٢- **العلمية ووزن الفعل** ، سواء كان العَلَمُ على وزن فعلٍ ماضٍ، مثل (أشرف، أحمد، أيمن) أو على وزن فعل مضارع مثل (يزيد...).
- ٣- **العلمية ووزن فُعَل** ، مثل (عُمَر، قُزَح، صُرَد).
- ٤- **العلمية والتركيب المزجي** ، أي يتركب العلم من كلمتين، مثل (شبراخيت، بورسعيد، بعلبك).
- ٥- **العلمية والعجمة** ، أي يكون علما غير عربي، مثل (إبراهيم، جورج، دمنهور،...إلخ).
- ٦- **العلمية مع التأنيث** ، سواء كان التأنيث لفظياً ومعنوياً، بأن دل على أنثى ولحقت به تاء التأنيث مثل (فاطمة، عائشة)، أو كان معنوياً فقط بأن دل على أنثى وخلا من التاء، مثل (سعاد - زينب) أو كان لفظياً فقط، بأن دل على مذكر ولحقت به تاء التأنيث، مثل (حمزة، طلحة، أسامة، معاوية...).
- وأما الوصفية فإن الاسم معها يمنع من الصرف لسبب من أسباب ثلاثة، وهي:**
- ١- إذا كان الوصف في آخره ألف ونون، مثل (جوعان، عطشان...).
- ٢- إذا كان الوصف على وزن أفعل، مثل (أحمر، أبيض...).
- ٣- إذا كان اسماً دالاً على الوصف مع العدل، مثل (ثلاث، رُبَاع) فلفظ ثلاث أصله ثلاثة ثلاثة، وأصل رباع: أربعة أربعة، فعدل عن الأصل فيهما إلى هذا اللفظ الجديد، ولذا سمي بالعدل، أو كان على وزن (فُعَل)، مثل (أُخْر).

أمثلة وتطبيقات على الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف ، وسبب المنع من الصرف ، وعلامة إعرابه	المثال
كلمتا (محاريب - تماثيل) ممنوعتان من الصرف لكونهما جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع، وهما مجرورتان بالفتحة نيابة عن الكسرة.	(١) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَاثِيلَ
كلمة (رمضان) ممنوعة من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون، وهي مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة.	(٢) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
كلمة (آدم) مجرورة بالفتحة لأنها ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة.	(٣) وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا
كلمة (أحمد) ممنوعة من الصرف للعلمية ووزن أفعل، وهي مرفوعة بالضمة.	(٤) وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ
كلمة (إسحاق) ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة، وهي مجرورة بالفتحة.	(٥) فَبَشِّرْنَهَا بِإِسْحَاقَ

الممنوع من الصرف، وسبب المنع من الصرف، وعلامة إعرابه	المثال
كلمة (بكة) ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث، وهي مجرورة بالفتحة.	(٦) إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ
كلمة (مساجد) ممنوعة من الصرف لأنها جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع، وهي منصوبة بالفتحة.	(٧) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ
كلمة (صفراء) ممنوعة من الصرف للوصفية ووزن فعلاء، وهي مرفوعة بالضمة.	(٨) إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقْعُ لَوْنَهَا
كلمة (مريم) ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي، وللعجمة أيضا، وهي مجرورة بالفتحة.	(٩) وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا
كلمة (أخر) ممنوعة من الصرف للوصفية والعدل، وهي مجرورة بالفتحة.	(١٠) وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ

الممنوع من الصرف، وسبب المنع من الصرف، وعلامة إعرابه	المثال
كلمة (صفوان) مجرورة بالكسرة وإن كان في آخرها ألف ونون لأنها ليست علما، فلا تمنع من الصرف.	(١١) فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ
كلمة (مصر) ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة، وهي مجرورة بالفتحة.	(١٢) وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ
كلمة (مصرأ) غير ممنوعة من الصرف لأنها ليست علما، وإنما المراد بها مدينة أيأ ما كانت.	(١٣) أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ
كلمة (الترائب) ممنوعة من الصرف لأنها جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع، وهي هنا مجرورة بالكسرة لا بالفتحة، لاتصالها بالألف واللام.	(١٤) تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ
كلمة (مساكن) ممنوعة من الصرف لأنها جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع، وهي هنا مجرورة بالكسرة لا بالفتحة لإضافتها.	(١٥) وَأَرَجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ

*** ملحوظة :** جميع أسماء الأنبياء الوارد ذكرهم في القرآن الكريم تمنع من الصرف، إلا ما كان منها على ثلاثة أحرف، مثل (نوح - لوط) وكذلك الأنبياء الذين بعثوا إلى العرب لا إلى العجم وهم (هود - صالح - شعيب - محمد) عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام.

* * *

تدريبات على الأسماء الخمسة والممنوع من الصرف

س ١: بين في الأمثلة التالية ما تنطبق عليه الشروط من الأسماء الخمسة، وعلامة إعرابه، وما لا تنطبق عليه الشروط وعلامة إعرابه، والسبب في عدم تطبيق الشروط عليه.

- ﴿ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴾ (٥٨) وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ .
- يقال في المفرد: أب، وفي المثني أبوان، وفي الجمع آباء، وأخوك من يشاركك الأب والأم أو أحدهما ولأبي زوجتك يقال له: حموك.
- يقال لذي العلم إذا تحدث فأجاد: لافض فوق.
- عثمان بن عفان رضي الله عنه يلقب بذي النورين، وأسماء بنت أبي بكر تلقب بذات النطاقين، وعمر بن الخطاب حمو رسول الله ﷺ.
- ﴿ بُرِّكَ اسْمُ رِيكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ .

س ٢: بين في الأمثلة التالية الممنوع من الصرف، وسبب المنع، وعلامة الإعراب في كلٍّ وما يفتقد للشروط منها وسببه وعلامة إعرابه:

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ .
- سمي عثمان بن عفان بذي النورين لزوجته برقية بنت رسول الله ﷺ، فلما توفيت تزوج بأختها أم كلثوم.
- ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ النُّورِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ .
- ورقة بن نوفل أحد الخنفاء، وعمر بن الخطاب ثاني الخلفاء، والحمزة ابن عبد المطلب سيد الشهداء.

- أصلي في مساجد كثيرة على سجاجيد حمراء وخضراء، وتُعدُّ المساجد أشرف بقاع الأرض، سواء كانت في مدينة أو صحراء.

س ٣: مثل لما يأتي في جمل من إنشائك:

- ممنوع من الصرف لعلة واحدة في حالة الرفع مرة، وفي حالة الجر بالفتح ثانية، والجر بالكسر ثالثة.

- ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي والمعنوي، وآخر للتأنيث اللفظي، وثالث للتأنيث المعنوي.

- اسم من الأسماء الخمسة مرفوع بالواو مرة، وبالضمة الظاهرة ثانية، وبالضمة المقدرة ثالثة.

- اسم من الأسماء الخمسة في حالة مثنى مرفوع، وثانية في حالة جمع منصوب، مع بيان علامة الإعراب.

- ممنوع من الصرف لعلة ألف التأنيث الممدودة، وآخر لألف التأنيث المقصورة.

س ٤: اقرأ الآيات التالية، واستخرج منها الممنوع من الصرف والأسماء

الخمسة، وما تنطبق عليه الشروط وما لا تنطبق، وعلامة الإعراب:

«وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾ وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا.»

المبني والمعرب من الأفعال

ينقسم الفعل من حيث الزمن إلى :

١- ماضي ٢- مضارع ٣- أمر

أما من حيث البناء والإعراب، فالبناء يدخل في جميع الأفعال، وأما الإعراب فلا يكون إلا في الفعل المضارع، وفيما يلي بيان لكل فعل من هذه الأفعال على حدة.

١- الفعل الماضي

الفعل الماضي مبني دائماً، أي يلزم آخره حالة واحدة، وتتحدد علامة بنائه حسب الوضع الذي هو عليه، وعلينا أن نلاحظ حركة آخره لنحكم ببنائه عليها.

فإن كان الفعل الماضي صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء، فإنه يبني على الفتح الظاهر، مثل (خرج، سمع، قرأ، فهم).

ويبنى على الفتح المقدر إذا كان آخره الألف، مثل (قضى، سما، دعا).
ويبنى كذلك على الفتح إذا اتصلت به تاء التانيث مثل (سَمِعَتْ، قَرَأَتْ) أو ألف الاثنين، مثل (خرجًا، صليًا).

ويبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة (فهموا، عملوا، أُجروا).
ويبنى على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل (حَضَرْتُ، شَكَرْتُ) أو (نا) الفاعلين (حضرنا، شكرنا) أو (نون النسوة) مثل (حضرن، فهمن).

٢- فعل الأمر

وفعل الأمر مثل الفعل الماضي مبني دائماً، ونلاحظ فيه ما سبق التنبيه عليه في الفعل الماضي.

* فإن كان صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء، بُني على السكون (قُلْ، اسمعْ، انطلقْ،إلخ).

* وكذلك يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، مثل (افهمنْ، اقرأنْ...).

* ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتلاً، مثل (ادعْ، امشِ، اسع) فلا ينطق حرف العلة، وإنما يحذف مع بقاء الحركة.

* ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، مثل (اصبرنْ، وجاهدنْ).

* ويبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين (اصبرا، وامضيا) أو واو الجماعة (اصبروا، وسارعوا) أو ياء المخاطبة (اصبري، واحتسبي).

٣- الفعل المضارع

وهو يبنى أحياناً، ويعرب أحياناً أخرى.

فيبنى في حالتين فقط، وهما :

١- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة المشددة، أو الخفيفة الساكنة اتصالاً مباشراً، وحينئذ يبنى الفعل المضارع على الفتح مثل (لأكيدنْ، لنصبرنْ، لنسفعا...).

فإذا لم يتصل الفعل بنون التوكيد اتصالاً مباشراً بأن كان الفعل مسنداً إلى واو الجماعة مثلاً، فإنه يكون معرباً، مثل (لتذاكرنَّ الدرس ولتنجحنَّ في الامتحان).

٢- إذا اتصلت به نون النسوة فإنه يبنى على السكون، مثل (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ).

وفيما عدا هاتين الحالتين يكون الفعل المضارع معرباً، فيتغير شكل آخره بتغير العوامل الداخلة عليه، وسيأتي بيانه .



أمثلة وتطبيقات على الأفعال المبنيّة (الماضي - المضارع - الأمر)

المثال	الفعل المبني ، وعلامة بنائه
(١) وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ	الفعل (ادع) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.
(٢) فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ	الفعالان (بلغن - فعلن) ماضيان مبنيان على السكون ، لاتصالهما بنون النسوة.
(٣) وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ	الفعل (اعملوا) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة.
(٤) وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدَبِّرِينَ	الفعل (أكيد) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة.
(٥) لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا	الفعل (نخرج) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة ، في حين أن الفعل (تعود) مرفوع بثبوت النون المحذوفة ، لأنه فُصِّلَ بينه وبين نون التوكيد بواو الجماعة.

الفعل المبني ، وعلامة بنائه	المثال
الفعل (قضى) مبني على الفتح المقدر، لأن آخره حرف علة.	(٦) وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
الأفعال (أقمن - آتين - أطعن) كلها أفعال أمر، وهي مبنية على السكون لاتصالها بنون النسوة.	(٧) وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
الفعل (ادعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، لاتصاله بواو الجماعة.	(٨) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً
الفعل (يرضعن) مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.	(٩) وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ
الفعل (اذهبا) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين، والفعل (طغى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر.	(١٠) اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ
الفعل (اذهب) فعل أمر مبني على السكون الظاهر والفعل (ألق) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.	(١١) اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ

الفعل المبني ، وعلامة بنائه	المثال
<p>الفعل (نسوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والفعل (ذكروا) مبني للمجهول ، والفعل (أنجينا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين.</p>	<p>(١٢) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ</p>
<p>الفعل (يضرب) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.</p>	<p>(١٣) وَلَيَضْرِبَنَّ خُمُرَهُنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ</p>
<p>الفعل (هب) فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، والفعل (ألحق) مبني على السكون الظاهر أيضا ، والنون التي تليه تسمى نون الوقاية ، لوقايتها للفعل من الكسر الذي تستلزمه ياء المتكلم.</p>	<p>(١٤) رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ</p>



الفعل المضارع المعرب

للفعل المضارع المعرب صورتان هما:

الصورة الأولى: ألا يتصل بآخره شيء.

الصورة الثانية: أن يتصل بآخره ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء

المخاطبة، وتسمى هذه الأفعال بالأفعال الخمسة .

وسوف نقوم بمشيئة الله تعالى بتفصيل وشرح كل صورة على حدة .

الصورة الأولى: عدم اتصال آخر الفعل المضارع بشيء

١- إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء، فإنه يعرب بالحركات الأصلية جميعها، فيرفع بالضمة، وينصب بالفتحة، ويجزم بالسكون، فتقول (أبي يقرأ القرآن كي يغفر الله له، ولم يهملني في النصيحة).

٢- إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف أو الواو أو الياء، فإن الضمة تقدر على آخره، فتقول (يسعى - يحبو - يمشي) فتكون علامة الرفع في هذه الأفعال ضمة مقدره.

وإذا كان الفعل المضارع منصوباً قدرت الفتحة على الألف (يرقى)، وظهرت على الواو والياء لخفتها مثل (لن يمضي، ولن يسمو) وإذا كان الفعل المضارع مجزوماً، فإن حرف العلة يحذف في جميع الأحوال، فيقال (لم يبق، ولم يمش، ولم يحب) والأصل في الفعل المضارع أن يكون مرفوعاً ما لم يسبقه ناصب أو جازم .

ونواصب المضارع هي: (أن - لن - كي - لام التعليل - حتى -

فاء السببية - لام الجحود - إذن).

وتفيد (أن) مع ما بعدها المصدر، كقولك (يعجبني أن تذاكر) أي: مذاكرتك. وتفيد (لن) نفي المستقبل (لن يموت الحق). وتفيد (كي) - لام التعليل) التعليل للفعل وذكر سببه (ذاكرت لأنجح وكي أرضي ربي) وتفيد (حتى) الغاية (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) وقد تفيد التعليل نحو (صليت حتى يرضى الله). وتفيد (فاء السببية) أن ما قبلها سبب لما بعدها، ولا بد أن يسبقها طلب أو نهي، نحو (ذاكر فتنجح، ولا تهمل فترسب).

وتفيد (لام الجحود) الإنكار، وهي التي تكون بعد (كان - يكون) المنفيين، فتقول (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) - لم أكن لأندم وقد ذكرت) وأما (إذن) فإنها تقع في جواب كلام قبلها، كقولك في الرد على من قال: سأجتهد، إذن تفوز.

وأما جوازم المضارع فهي على قسمين:

١ - ما يجزم فعلاً واحداً، وهي (لم، لما، لا الناهية، لام الأمر) والفرق بين (لم، ولما) أن الأولى تنفي الماضي، والثانية أن النفي كان في الماضي ولا يزال قائماً. ويجب التفريق بين (لا الناهية) التي يجزم بها المضارع، و(لا النافية) والتي لا يتأثر بها المضارع، وإنما يعرب حسب موقعه في الجملة. مثال لا الناهية (لا تمش في الشر) ومثال لا النافية (المؤمن لا يمشي بالنميمة).

٢ - ما يجزم فعلين، وهي أدوات الشرط الجازمة، ويسمى الفعل

الأول بعدها فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وهذه الأدوات هي (إن، من، ما، مهما، متى، أين، أينما، أيّان، أنّى، حيثما، كيفما، أي، إذما).
وتفيد (إن) ربط الجواب بالشرط، و(مَنْ) للعاقل، و(ما) لغير العاقل، و(مهما) لغير العاقل أيضا، و(متى) للزمان، وكذلك (أيّان) و(أين) للمكان، وكذلك (أينما، وحيثما، وأنّى) كلها للمكان، و(أي) تصلح لكل ما سبق، وذلك بحسب ما تضاف إليه.

و(إذما) لربط الجواب بالشرط. ومن الأمثلة الدالة على ما سبق (إن تذاكر تنجح - متى تتق الله يجعل لك مخرجا - حيثما تأتني تجدني - أي مسلم يخلص يفز).

ومن مواضع جزم المضارع - كذلك - أن يقع في جواب أمر أو نهي، فتقول (اجتهد تمل ما تتمنى - لا تكسل تصل إلى ما تحب). وفيما عدا هذا يكون المضارع مرفوعا.



أمثلة وتطبيقات على الفعل المضارع المعرب الذي لم يتصل بآخره شيء

الفعل المعرب ، وعلامة إعرابه	المثال
<p>الفعل (تمشي) مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره، والأفعال (يقول - أدل - يكفل) كلها أفعال مضارعة مرفوعة بضمة ظاهرة، لعدم وجود ناصب أو جازم، والفعل (تقر) منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفعل تحزن منصوب عطفا عليه.</p>	<p>(١) إِذْ تَمْشِي أُحْتَكُ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَا إِلَىٰ أُمَمِكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُنَا وَلَا تَحْزَنَ</p>
<p>الفعل (نرى) مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفعل (يتبين) منصوب بأن مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفعل (يكف) مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.</p>	<p>(٢) سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ أَلْحَقٌ أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ</p>

الفعل المعرب ، وعلامة إعرابه	المثال
<p>الفعل (تزكى) مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، والفعل (أهدي) منصوب عطفاً عليه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء ، والفعل (تخشى) منصوب بفتحة مقدرة على الألف.</p>	<p>(٣) فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ  وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ</p>
<p>الفعل (نعمره) مجزوم بالسكون لأنه فعل شرط والفعل (ننكسه) مجزوم بالسكون لأنه جواب شرط.</p>	<p>(٤) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي  الْخَلْقِ</p>
<p>الفعل (يتق) مجزوم بحذف حرف العلة لأنه فعل شرط ، والفعل (يجعل) مجزوم بالسكون لأنه جواب شرط ، والفعل (يرزق) مجزوم بالسكون عطفاً على (يجعل) ، والفعل (يحتسب) مرفوع بالضممة الظاهرة لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وأداة (لا) السابقة عليه نافية لا عمل لها .</p>	<p>(٥) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ تَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ</p>

الفعل المعرب، وعلامة إعرابه	المثال
<p>الفعل (تأت) مجزوم بحذف حرف العلة لأنه فعل شرط، والفعل (تسحر) منصوب بلام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	<p>(٦) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ</p>
<p>الفعل (أذكر) الثاني مجزوم بالسكون لأنه وقع في جواب أمر.</p>	<p>(٧) فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ</p>
<p>الأفعال (يلد- يولد- يكن) جميعها مجزومة بأداة (لم) وعلامة الجزم السكون.</p>	<p>(٨) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾</p>
<p>الفعل (تر) مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفعل (يزجي) مرفوع بضمه مقدرة على الياء، والأفعال (يؤلف- يجعل- يخرج) جميعها مرفوعة بضمه ظاهرة على آخرها لأنها لم تسبق بناصب ولا مجازم، والفعل (ترى) مرفوع بضمه مقدرة على الألف.</p>	<p>(٩) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ</p>

الفعل المعرب، وعلامة إعرابه	المثال
<p>الفعل (تمش) مجزوم بـ (لا) الناهية، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، الفعلان (تخرق- تبلى) كل منهما منصوب بـ (لن) وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.</p>	<p>(١٠) وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا</p>
<p>الفعل (ينفق) مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه السكون الظاهر.</p>	<p>(١١) لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ</p>
<p>الفعل (يعمل) مجزوم لأنه وقع فعل شرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر، والفعل (يره) مجزوم لأنه وقع جواب شرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.</p>	<p>(١٢) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ</p>
<p>الفعل (نشأ) مجزوم لأنه وقع فعل شرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر، والفعل (نخسف) جواب شرط مجزوم بالسكون الظاهر أيضا، والفعل (نسقط) مجزوم بالسكون عطفًا عليه.</p>	<p>(١٣) إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ</p>

الفعل المعرب ، وعلامة إعرابه	المثال
<p>(نسخ) مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه فعل شرط ، (نأت) مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه جواب شرط.</p>	<p>مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأَتْ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا^٤</p>
<p>(تبع) مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه السكون الذي تحرك بالكسر لالتقاء ساكنين ، (يضل) منصوب بفاء السببية ، وعلامة نصبه الفتحة.</p>	<p>وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ^٥</p>



الصورة الثانية: الفعل المضارع في صورة الأفعال الخمسة

إذا اتصلت بالمضارع ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثل (يقولون - يمشيان - تصلين) فإن الفعل مع هذه الضمائر يرفع بثبوت النون، وينصب ويجزم بحذف النون.

مثال ما ثبتت فيه النون عند الرفع (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ).

ومثال ما حذف في النون عند النصب والجزم (فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَكِنْ تَفْعَلُوا...).

ويسمى الفعل المضارع مع هذه الضمائر بالأفعال الخمسة، فهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

وسميت بالأفعال الخمسة لأن المضارع مع واو الجماعة يقع للمخاطب وللغائب مثل: (تقولون - يقولون) وكذلك مع ألف الاثنين، فيقال (تقولان - يقولان) وأما مع ياء المخاطبة، فلا يكون إلا في حال المخاطبة فقط، فيقال (تقولين).

فهي إذن صور خمس.



أمثلة وتطبيقات على الفعل المضارع في صورة الأفعال الخمسة

المثال	الفعل المضارع المعرب ، وعلامة إعرابه
(١) وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ	الفعل (تأت) مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفعل (يصلوا) الأول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون، والفعل الثاني (يصلوا) مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم حذف النون.
(٢) وَلَا تَنزَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِجَالُكُمْ	الفعل (تنزعوا) مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون، والفعل (تفشلوا) منصوب بفاء السببية، وعلامة نصبه حذف النون، والفعل (تذهب) منصوب بفتحة ظاهرة عطفا عليه لأنه صحيح الآخر.
(٣) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا...	الفعل (يأتوك) فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه وقع في جواب أمر، وهو من الأفعال الخمسة لاتصاله بواو الجماعة.
(٤) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ	الفعل (يبايعونك) مرفوع بثبوت النون، وكذلك الفعل (يبايعون) لأنه لم يسبق بناصب ولا بجازم.

الفعل المضارع المعرب، وعلامة إعرابه	المثال
<p>الفعل (تقربا) مجزوم بـ (لا) الناهية، وعلامة جزمه حذف النون، والفعل (تكونا) منصوب بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون لأنهما من الأفعال الخمسة.</p>	<p>(٥) وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ</p>
<p>الفعل (تعارفوا) منصوب بلام التعليل وعلامة نصبه حذف النون، لكونه من الأفعال الخمسة، لاتصال كل منهما بألف الاثنين.</p>	<p>(٦) وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا</p>
<p>الفعل (تفتروا) مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون، والفعل (يسحت) منصوب بعد فاء السببية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	<p>(٧) لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ</p>
<p>الفعل (تدعوهم) مجزوم بأداة الشرط (إن) وعلامة جزمه حذف النون، فهو فعل شرط، والفعل (يسمعوا) جواب شرط مجزوم بحذف النون، لأن كلا منهما فعل من الأفعال الخمسة لاتصالهما بواو الجماعة.</p>	<p>(٨) إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ</p>

المثال	الفعل المعرب، وعلامة إعرابه
وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ	(تقدموا) فعل شرط، و(تجدوا) جواب شرط، وهما مجزومان، وعلامة جزمهما حذف النون.
يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ	(يريدون) مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، (يطفئوا) منصوب بأن، وعلامة نصبه حذف النون.

نون الوقاية

هي نون تدخل على الأفعال التي تلحق بها ياء المتكلم، فتكسر هي (أي النون)، وتقي الفعل من الكسر، مثل جاءني (في الماضي)، يسمعني (في المضارع) أخرجني (في الأمر).
وإذا اجتمعت نون الوقاية مع نون رفع الأفعال الخمسة فيجوز ما يلي:

- ١- إثبات النونين: يسمعوني.
 - ٢- إدغام النونين: يسمعوني.
 - ٣- حذف نون الرفع للتخفيف: يسمعوني.
- لاحظ: «مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ».

أصلها تشهدوني: مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والنون (مكسورة) للوقاية، وياء المتكلم محذوفة في الآية، وهذه كتابة مصحفية يجب الالتزام بها.

أحوال الحرف من حيث البناء والإعراب

الحروف جميعها مبنية، فأخرها دائما يلزم حالة واحدة لا ينفك عنها، وتظهر على الحروف جميع علامات البناء، فمثال ما يبنى على الضم: منذُ. ومثال ما يبنى على الفتح إنَّ، سوفَ، ليتَ، لعلَّ. ومثال ما يبنى على الكسر: الباء في (بالله). ومثال ما يبنى على السكون: قد، هل، عن، في.

أسماء الأفعال من حيث البناء والإعراب:

هناك أسماء تدل على معنى الفعل، ولكنها ليست فعلا، ويطلق عليها: اسم فعل، وهي تكون على هيئة الماضي أو المضارع أو الأمر. مثال اسم الفعل الماضي: هيهات (بمعنى بُعد) شتان (بمعنى افرق) سُرْعَان (بمعنى سريع).

ومثال اسم الفعل المضارع: كلمة (أف) بمعنى أتضجر، وكلمة (وي) بمعنى أتعجب.

ومثال اسم الفعل الأمر: صه (بمعنى اسكت) مه (بمعنى اكفف) أمين (بمعنى استجب) حيَّ (بمعنى أقبل).

ومن أسماء الأفعال كذلك: عليك (بمعنى الزم) إليك عني (بمعنى تنح عني) أمامك (بمعنى تقدم) وراءك (بمعنى تأخر) مكانك (بمعنى اثبت) إلخ، وأسماء الأفعال كلها مبنية.

وبنهاية هذه النقطة ينتهي الفصل الأول المتعلق بالحديث عن الجزئية الأولى التي تتعامل مع الكلمة في ذاتها، ويليهما بإذن الله تعالى الفصل الثاني المتعلق بالحديث عن حال الكلمة في سياقها مع غيرها، بحيث يتحدد الشكل الذي يجب أن تكون عليه.

تدريبات على المبني والمعرب من الأفعال

س ١: بين في الأمثلة التالية الأفعال المبنية والأفعال المعربة، وعلامات

البناء أو الإعراب في كل منها:

- «سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ③ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ④ فَجَعَلَهُ نَعْتًا أَحْوَى ⑤ سَنَقَرْنَاكَ فَلَا تَنْسَى ⑥ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى».

- «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا».

- «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ① وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ②».

- «أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا نَضَازُوهُنَّ لِنُضِيقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا بِئِنَّكُمْ بِمَعْرُوفٍ ①».

- «وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ① وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ② وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ③ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ④».

س ٢: قل الحق ولا تخش أحدًا، خاطب بالعبارة السابقة غير الواحد،

وغير ما يلزم، وأعرّب الفعل في كل:

- الله لا يخذل الحق، فلا تخف. بين الفرق بين (لا) في الموضعين،

وأثرها في كل منهما.

- يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم. أعرّب كلمة (عليكم)، وبين

معناها وأثرها في الكلام.

- « وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا ». بين السبب في بناء الفعل المضارع (لنخرجنكم) وعدم بنائه في (لتعودن)، مع أن كليهما لحقت به نون التوكيد.
- « فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونُ مِنَ الْمَعْدِيَةِ ». أعرب الفعلين (تدعُ - تكون).

س ٣: مثل لما يأتي في جمل من إنشائك:

- فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة بأداة تنفي الماضي، وآخر منصوب بفتحة ظاهرة على آخره، رغم أن آخره حرف علة.
- فعل مضارع مبني في محل جزم، وآخر منصوب بفتحة مقدرة على آخره.
- فعل مضارع لحقت به ألف الاثنين في حالة رفع، وآخر لحقت به في حالة نصب.
- فعل أمر مبني على حذف النون، وآخر مبني على حذف حرف العلة.
- جملة تحتوي على اسم فعل ماضٍ، وأخرى على اسم فعل مضارع، وثالثة على اسم فعل أمر.

س ٤: أعرب ما يأتي:

- « وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ».
- « وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ ».
- لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

الفصل الثاني

ما يتعلق بالكلمة في سياقها في الجملة

ويشتمل على:

- * مرفوعات الأسماء.
- * نواسخ المبتدأ والخبر.
- * منصوبات الأسماء.
- * مجرورات الأسماء.
- * أسماء لها إعراب خاص.
- * أحكام العدد.

مرفوعات الأسماء

الأسماء التي يجب رفعها هي الأسماء التالية:

- ١- الفاعل ٢- نائب الفاعل ٣- المبتدأ والخبر

وفيما يلي نتعرف على أهم ما يجب معرفته حيال كل قسم منها.

١- الفاعل

تعريفه: هو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم، ودل على من فعل الفعل أو اتصف به.

مثال ما دل على من فعل الفعل: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ - وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ) ومثال ما دل على ما اتصف به (انكسر الزجاج - انساب الماء).

* قد يكون الفاعل اسما ظاهرا، كما في الأمثلة السابقة، كما يمكن أن يكون ضميرا مستترا يعود على اسم ظاهر سبق الكلام عنه نحو (محمد حضر) أي: هو، والعزيمة تحيي الموات، أي هي.

* كما يمكن أن يكون الفاعل اسما صريحا كما في الأمثلة السابقة، أو يكون مؤولا بالصريح، كقولك (يسرني أن تصلي) فقولك (أن تصلي) مؤول بمصدر هو قولك (صلاتك) والمصدر المؤول هو الفاعل.

ولا تظهر على الفعل الذي يتقدم الفاعل علامات تثنية أو جمع، باستثناء تاء التأنيث فإنها تظهر عليه إذا كان الفاعل مؤنثا، فتقول: (حضرت الفتاة، وتحضر المدرسة بعد قليل).

إذا كان في الكلام مصدر أو اسم فاعل، فإنه يعامل معاملة الفعل، ويرفع الاسم بعده على أنه فاعل له، فيقال (مصر منتصر جيشها) ويقال (فعلك الخير يرضي عنك ربك).

ومن الفعل والفاعل تتكون الجملة الفعلية.

أمثلة وتطبيقات على الفاعل

المثال	الفاعل ، وعلامة إعرابه
(١) وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى	كلمة (الساحر) فاعل مرفوع بضممة ظاهرة لأنه مفرد، والفعل (أتى) فاعله مستتر تقديره (هو).
(٢) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا...	الفعل (أذن) فاعله مستتر تقديره (أنت) والفعل (يأتوك) فاعله واو الجماعة.
(٣) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ	كلمة (الموت) فاعل مؤخر، مرفوع بضممة ظاهرة على آخره لأنه مفرد.
(٤) قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ	كلمة (المؤمنون) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
(٥) قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ	كلمة (رجلان) فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، والفعل (يخافون) فاعله واو الجماعة ولفظ الجلالة (الله) فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة، والفعل (ادخلوا) فاعله واو الجماعة.
(٦) وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ	كلمة (العير) فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة، وكلمة (أبوهم) فاعل مرفوع بالواو لأنه اسم من الأسماء الخمسة، والفعل (أجد) فاعله مستتر تقديره (أنا).

الفاعل ، وعلامة إعرابه	المثال
كلمة (قلوبهم) فاعل لاسم الفاعل ، الذي هو كلمة (القاسية) مرفوع بضممة ظاهرة لأنه جمع تكسير.	(٧) فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ
الفعل (قال) فاعله مستتر تقديره (هو) ، والفعل (يجزني) فاعله المصدر المؤول من كلمتي (أن تذهبوا) أي ذهابكم ، وفاعل الفعل (تذهبوا) واو الجماعة.	(٨) قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ
كلمة (عيسى) فاعل مرفوع بضممة مقدرة على آخره ، والفعل (قال) فاعله مستتر تقديره (هو) ، وكلمة (الحواريون) فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.	(٩) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
كلمة (ألوان) فاعل لاسم الفاعل (مختلف) ، وهو مرفوع بضممة ظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير	(١٠) وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ



٢- نائب الفاعل

هو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول، وحل محل الفاعل بعد حذفه، نحو (عُلِّمَ الخَيْرُ، ويُقْرَأُ القرآنُ) ومع حذف الفاعل وإنابة المفعول به مكانه يلزم أن يُضم أول الفعل في الماضي والمضارع، مع كسر ما قبل آخر الماضي غالبا، وفتح ما قبل آخر المضارع.

وإذا كان نائب الفاعل مؤنثا لحقت الفعل تاء التأنيث، فتقول (ضُربت الفتاتان).

ويجوز أن يكون ضميرا متصلا بارزا، فتقول (البنات نُشِّئْنَ على الفضيلة - الأولاد نُشِّئُوا على الطاعة) كما يجوز أن يكون ضميرا مستترا، فتقول (القرآن يحفظ كما أنزل) أي هو، (والسنة دونت في الكتب) أي هي.

وقد يكون في الكلام اسم فاعل ويتحول إلى اسم مفعول بسبب حذف الفاعل، كقولك (أفاهم محمد الدرس) فتتحول إلى (أمفهوم الدرس)؟ وفي هذه الصورة يعرب (الدرس) على أنه نائب فاعل لاسم المفعول.



أمثلة وتطبيقات على نائب الفاعل

أمثلة	نائب الفاعل ، وعلامة إعرابه
(١) إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ	كلمة (الصابرون) نائب فاعل ، مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
(٢) ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةَ أَيْنَ مَا تُقِفُوا	كلمة (الذلة) نائب فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة لأنه مفرد ، والفعل (ثقفوا) مبني للمجهول ، وواو الجماعة فيه هي نائب الفاعل.
(٣) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ	كلمة (أمهاتكم) نائب فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم.
(٤) وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا	الفعل (قرئ) مبني للمجهول ، وكلمة (القرآن) نائب فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة لأنه مفرد.
(٥) فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا	الفعل (سيئت) مبني للمجهول ، وكلمة (وجوه) نائب فاعل مرفوع بضممة ظاهرة لأنه جمع تكسير.

نائب الفاعل ، وعلامة إعرابه	أمثلة
الفعل (بهت) مبني للمجهول ، واسم الموصول (الذي) مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.	(٦) فَبُهتَ الَّذِي كَفَرَ ^ت
الفعل (توفى) مضارع مبني للمجهول ، وكلمة (كل) نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفعل (يظلمون) مبني للمجهول ، وواو الجماعة نائب فاعل.	(٧) وَتُوَفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهَمْ لَا يُظْلَمُونَ
الفعل (كُتِبَ) ماضٍ مبني للمجهول ، والصيام نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفعل (كتب) الثاني نائب الفاعل فيه ضمير مستتر تقديره (هو)	(٨) كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
الفعل (ابتلى) ماضٍ مبني للمجهول ، والمؤمنون نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم ، والفعل (زلزلوا) ماضٍ مبني للمجهول وواو الجماعة نائب فاعل.	(٩) هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا



المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر هما ركنا الجملة الاسمية، كما أن الفاعل والفاعل هما ركنا الجملة الفعلية.

المبتدأ هو اسم مرفوع متحدث عنه، ويقع في أول الجملة غالبا، ولا تسبقه أية عوامل لفظية كالفعل أو اسم الفاعل أو اسم المفعول.

والخبر هو ما يتحدث به عن المبتدأ، وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة.

ويمكن أن يكون المبتدأ اسما ظاهرا كقولك (محمد مجتهد) كما يمكن أن يكون ضميرا بارزا، كقولك (أنت مجتهد) وهو في الأول مرفوع، وفي الثاني مبني في محل رفع.

والخبر إما أن يكون لفظا مفردا كقولك (الله واحد، والقرآن حق) وحينئذ يرفع المبتدأ ويرفع الخبر بالعلامات اللازمة.

ويمكن أن يكون الخبر جملة، سواء كانت جملة اسمية كقولك (الوحي أخباره صادقة) أو فعلية كقولك (الله أرسل الرسل).

وفي هذه الحالة يجب أن يشتمل الخبر على ضمير يربطه بالمبتدأ، ويوافقه في النوع (تذكيرا وتأنيثا) والعدد (إفرادا وتثنية وجمعا).

كما يمكن أن يكون الخبر شبه جملة، وهي عبارة عن ظرف أو جار ومجرور، كقولك (الجنة تحت أقدام الأمهات - الخير في طاعة الله).

وسواء كان الخبر جملة أو شبه جملة فإنه تعرب الكلمات فيهما كوحدة مستقلة، ويقال عن كل منهما بعد ذلك إن الجملة أو شبه الجملة في محل رفع خبر.

يمكن أن يتعدد الخبر، فيقال: (القرآن مقروء على الألسنة، محفوظ في

الصدر) وتقول (الله قادر قوي عزيز).

ويجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة، كقولك (في التأيي السلامة) فإذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة وجب تقديم الخبر، كقولك (في الدار رجل) وكذلك إذا كان الخبر اسم استفهام، كقولك (متى نصر الله).

يجوز حذف كل من المبتدأ والخبر إذا دل عليه دليل. مثال حذف المبتدأ قولك: (في البيت) جواباً لمن سألك: (أين أبوك). ومثال حذف الخبر قولك: (أبي)، جواباً لمن سألك: (من في البيت).



أمثلة وتطبيقات على المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر، وعلامة الإعراب في كل منها	أمثلة
كلمة (الطلاق) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة لأنه مفرد وصحيح الآخر، وكلمة (مرتان) خبر مرفوع بالألف لأنه مثني.	(١) أَطَلَّقُ مَرَّتَانِ ^ط
كلمة (الشيطان) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة لأنه مفرد وصحيح الآخر، والجملة الفعلية (يعدكم الفقر) في محل رفع خبر.	(٢) الشَّيْطَانُ يَعدُّكُمْ الفَقْرَ
شبه جملة (إلى ربكم) في محل رفع خبر مقدم وكلمة (مرجع) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف، والضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.	(٣) إِلَى رَبِّكُمْ مَرَّجِعُكُمْ
الضمير (هم) مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وكلمة (خالدون) خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.	(٤) هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
الضمير (هو) مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ، ولفظ الجلالة (الله) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.	(٥) هُوَ اللهُ الخَلِيقُ البَارِئُ ^ط المُصَوِّرُ

المبتدأ والخبر، وعلامة الإعراب في كل منها	أمثلة
لفظ الجلالة (الله) مبتدأ مرفوع بالضممة، وعزيز خبر، و(حكيم) خبر ثان، وكلاهما مرفوع بالضممة الظاهرة.	(٦) وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
(الوالدات) مبتدأ مرفوع بالضممة لأنه جمع مؤنث سالم، والجمله الفعلية بعده في محل رفع خبر.	(٧) وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ
(الرجال) مبتدأ مرفوع بالضممة لأنه جمع تكسير، و(قوامون) خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	(٨) الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ
لفظ الجلالة (الله) مبتدأ، والضمير مبتدأ ثان، و (الولي) خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، وضمير (هو) مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع، والجمله الفعلية بعده في محل رفع.	(٩) فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى
شبه الجملة (لهم) في محل رفع خبر مقدم، (البشرى) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة.	(١٠) لَهُمُ الْبُشْرَى

تدريبات على مرفوعات الأسماء

س ١: بين في الأمثلة التالية الاسم المرفوع، وسبب رفعه، وعلامة

الرفع:

- (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ).
- (فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أْتِمِدُونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَنِيَّ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ).
- (وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ).
- (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ يَنْصُرِي اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ).
- (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّى الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَالِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ).

س ٢: ربّي المدرس الدارسين والدارسات على الفضيلة. ابن الفعل (ربّي)

للمجهول، وغير ما يلزم.

- يسرني أن تطيع ربك. في الجملة فعلان، اذكرهما، وبين الفاعل في كل منهما.
- في الصلاة نور، وفي الجنة السرور. بين في الجملتين ما تقدم فيهما الخبر جوازاً وما تقدم فيهما وجوباً.
- المصلون منيرة وجوههم. لماذا رفعت كلمة (المصلون) ولماذا رفعت كلمة (وجوههم).
- إقامة شرع الله رحمة بالعباد، نداء للبلاد، قوة على الأعداء. بين خبر

كلمة (إقامة).

س٣: مثل لما يأتي في جمل من إنشائك:

- فاعل مرفوع باسم الفاعل ، ونائب فاعل مرفوع باسم المفعول.
- جملة تقدم فيها الخبر على المبتدأ وجوباً ، وأخرى تقدم عليه فيها جوازاً.
- مبتدأ مثني ، وخبره جملة فعلية ، مع بيان الرابط.
- جملة فيها الفاعل اسم من الأسماء الخمسة ، وأخرى فيها الفاعل مصدر مؤول.
- جملة فيها المفعول به جمع مؤنث سالم ، ثم احذف الفاعل ، وابن الجملة للمجهول ، ويبيّن ماذا حدث بعد.

س٤: أعرب ما يأتي:

- القرآن الكريم معجزاته باهرة.
- وتوفى كل نفس ما كسبت ، وهم لا يظلمون.
- فيها عين جارية.
- خرق الثوب المسمار.
- نزل منى المؤمنون.



نواسخ المبتدأ والخبر

عرفنا أن حكم المبتدأ والخبر الرفع ، ولكن هذا الحكم قد ينسخ إذا تقدم عليهما أحد النواسخ الآتية :

- ١- كان وأخواتها.
- ٢- إنَّ وأخواتها.
- ٣- ظنَّ وأخواتها.
- ٤- كاد وأخواتها.
- ٥- لا النافية للجنس.

وفيما يلي نتعرف على عمل كل منها، وحال المبتدأ والخبر بعد دخولها عليهما:

١- كان وأخواتها

وهي عبارة عن ثلاثة عشر فعلاً تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر، ويسمى خبرها.

وهذه الأفعال هي (كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار، ليس، مازال، ما برح، ما انفك، ما فتئ، ما دام). والمضارع والأمر من هذه الأفعال يعمل عمل الماضي.

تقول: محمد مجتهد، والمحمدان مجتهدان، والمحمدون مجتهدون، والفتيات مجتهدات. وبعد دخول كان أو إحدى أخواتها يتغير الوضع، فتقول: أصبح محمدٌ مجتهداً، وما زال المحمدان مجتهدين، صار المحمدون مجتهدين، ما برحت الفتياتُ مجتهداتٍ.

قد تأتي كان أو بعض أخواتها تامة، بمعنى لا تحتاج إلى الخبر، وعندئذ يُعرب ما بعدها على أنه فاعل، مثل قولك (القرآن معجز حيث كان أو حيث يكون) أي حيث وجد، والفاعل مستتر تقديره (هو)، وكقولك: (سأظل حتى تمسى) أي سأبقي حتى تدخل في المساء.. وهكذا.

أمثلة وتطبيقات على كان وأخواتها

أداة النسخ، وإعراب اسمها وخبرها	المثال
ليس من أخوات كان ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وشبه الجملة (على الأعمى) في محل نصب خبر ليس مقدم، وكلمة (حرج) اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد صحيح الآخر.	(١) لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ
الفعل (كان) ناسخ يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وواو الجماعة اسمها مبنية في محل رفع، وكلمة (مهتدين) خبرها منصوب، وعلامة النصب الياء لأنه جمع مذكر سالم.	(٢) وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
الفعل الناسخ (لا يزال)، وواو الجماعة اسمها في محل رفع، والجملة الفعلية بعد ذلك في محل نصب خبر.	(٣) وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكُمْ
أداة النسخ (ما دام)، وتاء الفاعل اسمها في محل رفع، وكلمة (حيا) خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.	(٤) مَا دُمْتُ حَيًّا

أداة النسخ، وإعراب اسمها وخبرها	المثال
الفعل الناسخ (أصبح)، والاسم ضمير مستتر تقديره (هو) وكلمة (خائفا) خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.	(٥) فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
الفعل الناسخ (بييت)، وواو الجماعة اسمها في محل رفع، وكلمة (سجدا) خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.	(٦) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا
أداة النسخ (ليس)، وكلمة (البر) خبرها مقدم منصوب بفتحة ظاهرة، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر في محل رفع اسم ليس مؤخر، والمصدر المؤول هو (تولية وجوهكم)	(٧) لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
الفعل الناسخ (كان)، وألف التثنية اسمها في محل رفع وكلمة (رجلين) خبرها منصوب بالياء لأنه مثنى.	(٨) فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَأَتَانِ
الفعل الناسخ (كان)، وضمير الجمع اسمها في محل رفع، وجملة (تستكبرون) جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل في محل نصب خبر كان.	(٩) وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ

أداة النسخ، وإعراب اسمها وخبرها	المثال
<p>الفعل الناسخ (ظل)، والتاء تاء التأنيث، وكلمة (أعناق) اسم ظل مرفوع بضممة ظاهرة لأنه جمع تكسير، وهو مضاف والضمير مضاف إليه، وكلمة (خاضعين) خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.</p>	<p>(١٠) فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ</p>
<p>الفعل الناسخ (كونوا)، وواو الجماعة المتصلة به اسمه في محل رفع، و(حجارة) خبره منصوب بالفتحة.</p>	<p>(١١) قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حديدًا</p>



٢- إنَّ وأخواتها

وهي عبارة عن ستة أحرف، تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر، ويسمى خبرها.
وهذه الحروف هي: (إنَّ، وأنَّ) وهما للتوكيد، (كأنَّ) وهي للتشبيه، (لكنَّ) وهي للاستدراك، (ليت) وهي للتمني، (لعل) وهي للترجي، والفرق بين التمني والترجي أن الأول يصعب أو يستحيل وقوعه، بينما الثاني يمكن وقوعه.

ننظر إلى الأمثلة السابقة التي أوردتها في (كان وأخواتها)، ندخل على كل منها حرفاً من حروف إنَّ وأخواتها، فنجد أنها عملت فيها عكس ما عملت كان وأخواتها.

فنقول: إنَّ محمداً مجتهدٌ، وعلمت أنَّ المحمدين مجتهدان، ولكنَّ المحمدين مجتهدون، ولعل الفتيات مجتهداتٌ.

ما يقال في جواز تقدم الخبر على المبتدأ أو وجوبه يجري أيضاً على اسم وخبر كان وأخواتها وإنَّ وأخواتها.

إذا اتصلت (ما) بهذه الأحرف كفتها عن العمل، ولم تعد ناسخة، مثل (إنَّما المؤمنون إخوةٌ) وذلك فيما عدا (ليت) فهي باقية على عملها وإن لحقت بها في أولها (ما).

تكسر همزة إنَّ إذا وقعت في بدء الكلام (إنَّ اللهَ سميعٌ بصيرٌ) وبعد القول (قالَ إنِّي عبدُ اللهِ) وفي بدء جملة الحال (حضر زيد وأنه يرتدي ثوب الإحرام) وفي بدء جملة جواب القسم (والله إنَّ الحق منصور) بينما تفتح إذا سبقها كلام غير ما ذكرناه، كقولك (علمت أنَّك صادق، ووثقت بأنَّك أمين...إلخ).

أمثلة وتطبيقات على إن وأخواتها

أداة النسخ، وإعراب اسمها وخبرها	المثال
أداة النسخ (إن)، وكلمة (الساعة) اسمها منصوب بفتحة ظاهرة، وكلمة (آتية) خبرها مرفوع بضمة ظاهرة، واللام للتوكيد.	(١) إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا
أداة النسخ (لكن)، ولفظ الجلالة (الله) اسمها منصوب بفتحة ظاهرة، وكلمة (ذو) خبرها مرفوع بالواو لأنه اسم من الأسماء الخمسة.	(٢) وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ
أداة النسخ (إن)، وشبه الجملة (في ذلك) خبر مقدم في محل رفع، وكلمة (آيات) اسمها مؤخر منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، واللام للتوكيد.	(٣) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
(إن) في هذا المثال لا تعمل للحوق (ما) بها، و(المؤمنون) مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، و(إخوة) خبر مرفوع بالضمة لأنه جمع تكسير.	(٤) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ

أداة النسخ، وإعراب اسمها وخبرها	المثال
أداة النسخ (لكن)، ولفظ الجلالة اسمها منصوب بفتحة ظاهرة، والجملة الفعلية بعده في محل رفع خبر.	(٥) وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ
أداة النسخ (لعل)، والضمير بعدها اسمها في محل نصب، والجملة الفعلية (تتقون) في محل رفع خبر.	(٦) كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
أداة النسخ (ليت)، وشبه الجملة (لنا) في محل رفع خبر مقدم، وكلمة (مثل) اسمها مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	(٧) قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيَّتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَرُونُ
أداة النصب (إن)، وكلمة (المجرمين) اسمها منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وشبه الجملة بعدها في محل رفع خبر (إن).	(٨) إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ

أداة النسخ ، وإعراب اسمها وخبرها	المثال
أداة النسخ (إن)، وشبه الجملة بعدها خبر مقدم في محل رفع، وكلمة (مفازا) اسم (إن) مؤخر منصوب بفتحة ظاهرة لأنه مفرد.	(٩) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا
أداة النسخ (كأن)، والضمير اسمها مبني على الفتح في محل نصب، وكلمة (الياقوت) خبرها مرفوع بضممة ظاهرة لأنه مفرد.	(١٠) كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

* * *

٣- كاد وأخواتها

وهي عبارة عن أفعال تقوم بنفس عمل (كان وأخواتها) فهي ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، غير أنَّ خبرها يكون جملة فعلية فعلها مضارع، ويعرب على أنه جملة في محل نصب خبر كاد أو إحدى أخواتها.

وهذه الأفعال هي (كاد، كرب، أوشك) وتسمى هذه بأفعال المقاربة (عسى، حرى، اخلولق) وتسمى هذه بأفعال الرجاء (أخذ، شرع، أنشأ، طفق، جعل، قام، هب) وهذه تسمى بأفعال الشروع، إذا كان معناها يدل على بدء الشروع في الخبر، فتصبح حينئذ من أخوات كاد.

تقول: كاد الليل يذهب، وأوشك المطر ينزل، وعسى الله أن يأتي

بالفتح، وشرع الطالب يذاكر.

وهذه الأفعال منها ما يجب اقتران خبره بأن، وهي (حرى - اخلولق) ومنها ما يمتنع، وهي (أفعال الشروع) والفعالان (كاد، كرب) يقل اقتران خبرهما بأن، والفعالان (عسى، أوشك) يكثر اقتران خبرهما بأن، ويجوز إتيان المضارع من أفعال (كاد، أوشك، طفق، جعل). وحينئذ يعمل عمل الماضي.



أمثلة وتطبيقات على كاد وأخواتها

المثال	أداة النسخ، وإعراب اسمها وخبرها
(١) يَكَادُ الْبَرْقُ تَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ	أداة النسخ (يكاد)، وكلمة (البرق) اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة، والجمله الفعلية بعده في محل نصب خبرها.
(٢) فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ	أداة النسخ (عسى)، ولفظ الجلالة (الله) اسمها مرفوع بضمة ظاهرة، والجمله الفعلية بعده في محل نصب خبر (عسى)
(٣) وَطَفِقًا تَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ	أداة النسخ (طفق)، وألف التثنية ضمير مبني في محل رفع اسم (طفق) والجمله الفعلية خبرها في محل نصب.
(٤) وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ تَجْرَهُ إِلَيْهِ	أداة النسخ (أخذ)، واسمها ضمير مستتر تقديره (هو) في محل رفع، وجمله (يجره إليه) خبرها في محل نصب.
(٥) يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ	أداة النسخ (يكاد)، وكلمة (زيت) اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف والضمير مضاف إليه، وكلمة (يضئ) مع الفاعل المستتر (هو) خبرها في محل نصب.

٤- ظنّ وأخواتها

وهي عبارة عن أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما، ويسمى المبتدأ مفعولا أولا، والخبر مفعولا ثانيا.

وهذه الأفعال هي (ظن، حسب، زعم، خال) وتسمى هذه بأفعال الترجيح.

(علم، رأى، وجد) وتسمى بأفعال اليقين.

مع ملاحظة أن الفعل (رأى) في هذه الأفعال يقصد به العلمية لا البصرية، والفعل (علم) يقصد به اليقين وليس نفي الجهل.

تقول: (ظننتك حاضرا، وحسبت أخاك ذا علم، وعلمت المؤمنين صادقين، ووجدت الأخوين حاضرين، ورأيت الحق منتصرا)، وهذه الأفعال يعمل منها المضارع والأمر عمل الماضي، ويشترط في عملها على أية حال أن تدخل على مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، فإن دخلت على غير ذلك تعد فعلا عاديا ولا عمل لها حينئذ، كقولك (يظن الناس بي خيرا، علمت الحق، ورأيت الصدق... إلخ).

وهناك أفعال أخرى تشبه ظن في الدخول على المبتدأ والخبر فتنصبهما على أنهما مفعولان لها، وذلك مثل (ألقى، اتَّخَذَ، دَرَى، جَعَلَ، عَدَّ، تَعَلَّمَ (فعل أمر) هَبْ (فعل أمر)) بشرط أن تدخل هذه الأفعال - كما سبق وأن بينّا - على مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.



أمثلة وتطبيقات على ظن وأخواتها

المثال	أداة النسخ
(١) وَحَسَبْتُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ	أداة النسخ (تحسب)، والضمير في محل نصب مفعول أول، و (أيقاظا) مفعول ثان منصوب بالفتحة لأنه جمع تكسير.
(٢) وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً	أداة النسخ (أظن)، و (الساعة) مفعول أول منصوب بالفتحة، و (قائمة) مفعول ثان منصوب بالفتحة.
(٣) إِنَّهُمْ أَفْوَاءٌ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ	أداة النسخ (ألفى)، و (آباء) مفعول أول منصوب بالفتحة، و (ضالين) مفعول ثان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
(٤) وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا	أداة النسخ (اتخذ)، و (إبراهيم) مفعول أول، و (خليلاً) مفعول ثان، والمفعولان منصوبان بالفتحة.
(٥) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا	أداة النسخ (جعل)، والمفعول الأول الأرض، والثاني كلمة (فراشا) وكلاهما منصوب بفتحة ظاهرة.

أداة النسخ	المثال
<p>أداة النسخ (تجد)، وكلمة (أكثر) مفعول أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف، والضمير مضاف إليه، والمفعول الثاني كلمة (شاكرين) منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.</p>	<p>(٦) وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ</p>
<p>الفعل (رأى) هنا لا يعمل عمل ظن لأن رأى هنا بصرية، فلا تنصب مفعولين وإنما تنصب مفعولاً واحداً.</p>	<p>(٧) وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ</p>
<p>الفعل الناسخ هنا (أرى) مضارع رأى، والمفعول الأول الضمير والثاني كلمة (قوما). .</p>	<p>(٨) إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ</p>
<p>أداة النسخ (وجد)، والمفعول الأول (آباء) منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه جمع تكسير، والمفعول الثاني كلمة (عابدين) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.</p>	<p>(٩) قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا هَاهَا عِبْدِينَ</p>
<p>كلمة (ظن) في هذا الموقع لم تدخل على المبتدأ والخبر، ولذا لا تنصب مفعولين وإنما تنصب مفعولاً واحداً.</p>	<p>(١٠) ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا</p>

٥- لا النافية للجنس

وهي من النواسخ التي تعمل عمل (إنَّ) فهي تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها، ومثالها (لا مجتهدٌ ضائعٌ - لا مجتهدين ضائعان، لا مجتهداتٍ ضائعاتٌ، لا مجتهدين ضائعون) وجميع هذه الأمثلة جاء فيها اسم (لا) مفردا، أي كلمة واحدة، وفي هذه الحالة يبنى على ما ينصب به لو كان معربا، فإذا كان مفردا بني على الفتحة، وكذلك إذا كان جمع تكسير نحو (لا رجالَ في الدار) فإذا كان اسمها مثنى أو جمع مذكر سالم بني على الياء، وإذا كان جمع مؤنث سالم فإنه يبنى على الكسر، كما هو واضح من الأمثلة.

وقد يأتي اسم (لا) مضافا، مثل (لا طالبَ علمٍ ضائعٌ - لا طالبٍ علمٍ ضائعان.. إلخ) وقد يأتي شبيها بالمضاف، وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه، مثل (لا متقناً عملا يضيع - لا ساعياً في الخير مذموم - لا كريماً خلقه سيء).

وفي حالة ما إذا كان الاسم مضافا أو شبيها بالمضاف فإنه يكون منصوبا، وعلامة نصبه تختلف من المفرد إلى المثنى إلى الجمع بأنواعه المختلفة على النحو المعروف لنا من قبل.

ويشترط لعمل (لا) النافية للجنس عدة شروط :

- ١- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فإن جاء بعدها معرفة وجب إهمالها وتكرارها (لا محمدٌ هنا ولا علي).
- ٢- ألا يتقدم خبرها على اسمها، فإن تقدم الخبر على الاسم وجب إهمالها، مثل (لا فيها غول).

٣- ألا تكون مقترنة بحرف جر، وإلا ألغى عملها، وصار ما بعدها مجرورا بحرف الجر، مثل (لا تمش بلا وعي).

٤- ألا يُفصل بينها وبين اسمها بفاصل، وإلا ألغى عملها ووجب إهمالها وتكرارها، مثل (لا في الدار رجل ولا امرأة).

ويجوز حذف خبر (لا) النافية للجنس إذا دل عليه دليل، كقول (لا إله إلا الله) أي لا إله حق إلا الله... وكقولك في جواب من سألك: هل تؤمن بالله؟ فتقول: لا شك. أي لا شك في ذلك.

أمثلة وتطبيقات على لا النافية للجنس

المثال	اسم لا وخبرها وعلامة إعرابه
(١) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ	كلمة (إكراه) اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح لأنه مفرد، وشبهه الجملة خبرها في محل رفع.
(٢) يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ	كلمة (عوج) اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح لأنه مفرد، وشبهه الجملة خبرها في محل رفع.
(٣) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ	كلمة (ريب) اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح لأنه مفرد، وشبهه الجملة خبرها في محل رفع.
(٤) فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	كلمة (إله) اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح لأنه مفرد، وخبرها محذوف تقديره (حق) مرفوع بضممة ظاهرة.
(٥) قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ	كلمة (تثريب) اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح لأنه مفرد، وشبهه الجملة خبرها في محل رفع.

المثال	اسم لا وخبرها وعلامة إعرابه
(٦) لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفِيعَةً	(لا) النافية للجنس في هذه المواقع أهملت بسبب تكرارها.
(٧) لَا فِيهَا غَوْلٌ	(لا) النافية للجنس في هذا المثال أهملت لتقدم خبرها على اسمها.
(٨) لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَتِ اللَّهِ	كلمة (تبديل) اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح لأنه مفرد، وشبه الجملة خبرها في محل رفع.
(٩) مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا	كلمة (ممسك) اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح لأنه مفرد، وشبه الجملة خبرها في محل رفع.
(١٠) وَإِنْ يُرِدْكَ خَيْرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ	كلمة (راد) اسم لا النافية مبني على الفتح لأنه مفرد، وشبه الجملة خبرها في محل رفع.

* ملحوظة: لم تتوفر لدي أمثلة قرآنية سوى على المفرد، فإذا أردت

أمثلة على غيره فراجع ما ذكرته فيما سبق.

وبنهاية الحديث عن النواسخ للمبتدأ والخبر ينتهي الحديث عن مرفوعات

الأسماء، ومنتقل بعد ذلك إلى منصوبات الأسماء.

تدريبات على نواسخ المبتدأ والخبر

س ١ : حدد الناسخ واسمه وخبره وإعراب كل منهما في الأمثلة التالية :

- أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا شريك له، لا إله إلا هو، وإليه النشور.

- ﴿قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا﴾ .

- ﴿ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ لَمْ يَكْ مُغَيَّرًا نَعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠﴾ .

- ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا ؕ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ﴾ .

قَوَارِيرَ ﴿١١﴾ .

- ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾

نَدِيمِينَ ﴿١٢﴾ .

س ٢ :

- الله ربنا ورب كل شيء ومليكه. ادخل على هذه الجملة ناسخاً من أخوات كان، وآخر من أخوات إن، وثالثاً من أخوات ظن، وغير لذلك ما يلزم.

- لا مال ينفع يوم القيامة - لا مال ينفع يوم القيامة ولا بنون. أعرب (لا) في الموقعين، وبين سبب الاختلاف بينهما.

- رأيت الحق منتصراً - ورأى المجرمون النار. أعرب (رأى) في الموقعين وبين سبب الاختلاف بينهما.

- ﴿إِنَّ السَّاعَةَ ءَانِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ . حدد الناسخ والاسم والخبر

وإعراب كل منهما.

- جعلت اللين جبناً - جعل الليل يذهب. أعرب (جعل) في الموضوعين ، وبين سبب الاختلاف بينهما.

س ٣:

- مثل لما يأتي في جمل من إنشائك :
- جملة تحتوي على الفعل (كان) تامة.
 - جملة تحتوي على ناسخ من أخوات كان يدل على النفي ، والاسم والخبر جمع مؤنث سالم.
 - جملة تحتوي على ناسخ من أخوات (إن) يدل على الاستدراك ، وكل من الاسم والخبر جمع مذكر سالم.
 - جملة تحتوي على ناسخ من أخوات (ظن) يدل على اليقين ، وكل من الاسم والخبر مثنى.
 - جملة تحتوي على ناسخ من أخوات (كاد) يدل على الرجاء ، والاسم من الأسماء الخمسة.

س ٤ : اعرب ما يأتي :

- ﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ .
- ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۚ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾ .
- ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدَهُ ۗ رَسُولُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ .

منصوبات الأسماء

الأسماء التي يجب نصبها هي الأسماء التالية:

- ١- المفعول به
- ٢- المفعول لأجله
- ٣- المفعول المطلق
- ٤- المفعول معه
- ٥- ظرفا الزمان والمكان
- ٦- الحال
- ٧- التمييز

وفيما يلي نتعرف على أهم ما يجب معرفته حيال كل قسم من هذه الأقسام.

١- المفعول به

تعريفه: هو اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، سواء كان الفعل إثباتاً أو نفياً.

مثال ما وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً (زرع محمد شجرة) ومثال ما نفي عنه فعل الفاعل قولنا بالنفي (ما زرع محمد شجرة).

المفعول به منصوب دائماً، وقد يكون واحداً، كما في المثالين السابقين، أو متعدداً كما في أمثلة (ظنّ وأخواتها)، إن كان أصل المفعولين مبتدأً وخبراً. وقد يكون المفعولان ليس أصلهما المبتدأ والخبر كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، و﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾، «فالكاف» مفعول به أول، و«الكوثر» مفعول به ثانٍ، ونفس الشيء في الآية الثانية، ففيها:

«داوود» مفعول به أول ، «زبوراً» مفعول به ثانٍ .
يجوز أن يكون المفعول به اسماً ظاهراً ، كقولك (عبدت الله) كما يجوز أن
يكون ضميراً متصلاً ، كقولك (عبدتهُ)
ويجوز أن يتقدم المفعول به على الفاعل ، فتقول : (شرب الماء أخي -
حضر يعقوب الموت) وهذا على سبيل الجواز ، فإن كان المفعول به ضميراً
منفصلاً وجب تقديمه على الفاعل ، نحو (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) .
يجوز حذف الفعل ويبقى المفعول به إذا دل عليه دليل ، كقولك :
دراجة ، في جواب من سألك : ماذا ركبت ؟ .
قد يجب حذف الفعل ويقتصر على المفعول به فيما لو كان الكلام مساقاً
على هيئة أسلوب الاختصاص ، كقولك (نحن - المسلمين - لا نخون)
فالمسلمين هنا منصوبة بالياء على الاختصاص بفعل محذوف تقديره : أخص
أو أعني .
وكذلك يحذف الفعل ويقتصر على المفعول به في أسلوب الإغراء أو
التحذير .
ويقصد بالإغراء : الحث على شيء ما ، ويقصد بالتحذير الحث على
اجتناب شيء ما ، مثال الإغراء : (الصلاة الصلاة) أي الزموا الصلاة ، ومثال
التحذير (الغش والخديعة) أي احذر...



أمثلة وتطبيقات على المفعول به

المفعول به ، وعلامة إعرابه	المثال
كلمة (الخيرات) مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.	(١) فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ^ج
كلمة (أخاه) مفعول به منصوب بالألف نيابة عن الفتحة لأنه اسم من الأسماء الخمسة.	(٢) وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ^ط ءَاوَىٰ ^ط إِلَيْهِ أَخَاهُ
الضمير في (ما ضربوه) مبني على الضم في محل نصب مفعول به.	(٣) مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا
كلمة (الإنسان) مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مفرد صحيح الآخر. كلمة (رب) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهي مضاف ، والهاء مضاف إليه.	(٤) وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ ^ط دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ
كلمة (شهيدين) مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى.	(٥) وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ ^ط مِنْ رِّجَالِكُمْ
كلمة (كلمات) مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.	(٦) فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ ^ط كَلِمَاتٍ

المفعول به ، وعلامة إعرابه	المثال
<p>كلمة (فروج) مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه جمع تكسير، وهو مضاف والضمير مضاف إليه، ومفعول كلمة (الحافظات) محذوف لدلالة ما قبله عليه أي الحافظات فروجهن.</p>	<p>(٧) وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ</p>
<p>كلمة (المؤمنين) مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والفاعل مستتر تقديره (أنت).</p>	<p>(٨) يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ</p>
<p>الضمير في (فبايعهن) مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، ولفظ الجلالة (الله) مفعول به أيضا منصوب بفتحة ظاهرة على آخره لأنه مفرد صحيح الآخر.</p>	<p>(٩) فَبَايَعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرَ لَهُنَّ اللَّهُ</p>
<p>كلمة (نعمة) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على آخره لاتصاله بياء المتكلم، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.</p>	<p>(١٠) يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ</p>

٢- المفعول لأجله

تعريفه: هو اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل، كقولك (صليت طاعةً لله) وقولك (خرجت إلى الجامعة طلباً للعلم) وقولك (لا تطلب العلم رياء ولا سمعة).

والأصل في المفعول لأجله أن يكون منصوباً، ويجوز جره باللام، فيقال (لطاعة الله، لطلب العلم، لا للرياء ولا للسمعة).

٣- المفعول المطلق

تعريفه: هو عبارة عن مصدر منصوب من لفظ الفعل، ويُذكر معه لتوكيده، أو لبيان نوعه، أو لبيان عدده، مثال المفعول المطلق المؤكّد (حفظت القرآن حفظاً)، ومثال المبين لنوعه (حفظت القرآن حفظاً جيداً) ومثال المبين لعدده (نظرت إلى السماء نظرة أو نظرتين أو نظراتٍ).
قد يوافق المفعول المطلق فعله في اللفظ والمعنى كما في الأمثلة السابقة، وقد يوافق في المعنى دون اللفظ، كقولك (فرحت سروراً، وجلست قعوداً، وقمت وقوفاً) ويعرب كذلك على أنه مفعول مطلق.

٤- المفعول معه

تعريفه: هو عبارة عن اسم منصوب بعد واو بمعنى (مع) للدلالة على ما فُعِلَ الفعل بمصاحبه.

مثل (سرتُ والبحرُ) (نمتُ والعشاءُ) وفي هذه الأمثلة جيئ بفعل بعده واو المصاحبة أو المعية، ونصب الاسم بعدها على أنه مفعول معه.
ويجوز أن يستبدل الفعل باسم فيه معنى الفعل وحروفه، وتجري عليه

نفس القاعدة، كقولك (محمد مذكر والمصباح).
ويجب نصب ما بعد واو المعية إذا امتنع أن يشارك ما قبل الواو في إحداث الفعل، كما في الأمثلة السابقة، أما إذا كان الفعل لا يقع إلا من متعدد، فيجب حينئذ أن تكون الواو للعطف وليست للمعية، نحو: (تقاتل محمد وعلى).
ويجوز أن يعرب ما بعد الواو على أنه مفعول معه منصوب أو على أنه معطوف إذا كان المعنى يحتمل العطف أو المعية، مثل (حضر الرئيس والحراس).



أمثلة وتطبيقات على المفعول لأجله والمفعول المطلق والمفعول معه

المفعول ونوعه ، وبيان علامة إعرابه	المثال
كلمة (شركاء) مفعول معه منصوب بالفتحة بعد واو المعية وجوبا، وذلك لأن الفعل (أجمع) يتعلق بالمعاني دون الذوات، فتعين أن تكون الواو للمعية.	(١) فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُم
كلمة (صبرا) مفعول مطلق مبين للنوع، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	(٢) فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا
كلمة (متاعا) مفعول لأجله، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	(٣) وَالْجِبَالَ أَرْسَنَهَا ﴿١١﴾ مَتَاعًا لَكُمْ وَلَا تَعْمِكُمْ
كلمة (أزواجهم) منصوبة على أنها مفعول معه بعد واو المعية جوازا، ويمكن إعرابها على أنها معطوفة على ما قبلها.	(٤) أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزَوْا جَهُمَ
كلمة (نكال) مفعول لأجله منصوب بفتحة ظاهرة، وحذف منه التنوين لأجل الإضافة.	(٥) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى

المفعول ونوعه ، وبيان علامة إعرابه	المثال
كلمة (ترتيلا) مفعول مطلق للتوكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	(٦) وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً
كلمة (قولا) مفعول مطلق مبين للنوع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	(٧) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئِنَّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ
كلمة (دكة) مفعول مطلق مبين للعدد، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	(٨) فَذُكِّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً
كلمة (زلزالا) مفعول مطلق مبين للنوع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	(٩) وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا
كلمة (الطير) منصوبة بالفتحة الظاهرة بعد واو المعية على أنها مفعول معه.	(١٠) يَجِبَالُ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرُ

* * *

٥- ظرفا الزمان والمكان

ويطلق على كل منهما كذلك المفعول فيه :

والمراد بظرف الزمان ما يذكر لبيان زمن وقوع الفعل ، نحو (حضرت مساءً) ويراد بظرف المكان ما يذكر لبيان مكان وقوع الفعل ، نحو (صليت عند القبلة).

من ظروف الزمان ما هو مبني مثل (الآنَ، إذْ، إذا، أمس) ومن ظروف المكان ما هو مبني مثل (حيثُ، أينَ، ثمَّ).

ينقسم كل من ظرفي الزمان والمكان إلى ظرف محدود، وظرف غير محدود. ويراد بظرف الزمان المحدود ما يدل على وقت مقدر معين، مثل (ساعة، يوم، شهر) وأما غير المحدود فهو ما يدل على قدر من الزمان غير المعين، مثل (لحظة، حين، وقت..) وكلا النوعين يصلح لأن يكون اسما منصوبا على الظرفية.

وقد يقع هذا الاسم غير ظرف إذا لم يدل على زمان وقوع الفعل، كقولك (يوم الجمعة يوم طيب) فيوم الأول مبتدأ، والثاني خبر. ويراد بظرف المكان المحدود ما دل على مكان له صورة وحدود محصورة، مثل (البيت، المسجد، المدرسة).

ويراد بظرف المكان غير المحدود ما دل على مكان ليس له صورة ولا حدود محصورة، كأسماء الجهات الست (فوق، تحت... إلخ) وكأسماء المقادير المكانية (ميل، فرسخ... إلخ).

ولا ينصب من هذه الأسماء إلا الظرف غير المحدود، أما الظرف المحدود فلا ينصب، بل يُجر بحرف الجر، مثل (صليت في المسجد).

٦- الحال

تعريفه: وهو عبارة عن اسم نكرة فضلة، منصوب، يبين حالة الفاعل أو المفعول أو هما معا، أو غير ذلك.

مثال ما بين حالة الفاعل (حضر محمد فرحا) ومثال ما بين حالة المفعول (ضربت الجاني مذنبا) ومثال ما بين حالهما معا (شكر الأستاذ التلميذ متعاونين).

ولا بد في جميع الحالات أن يكون صاحب الحال معرفة، بينما الحال لا تكون إلا نكرة.

الحال قد تكون مفردة، مثل (حضر الفارس راكبا) وقد تكون جملة اسمية، مثل (حضر الفارس وهو راكب) أو جملة فعلية، مثل (خرج أبي يعبد ربه) ولا بد في الحال الجملة أن تشتمل الجملة على رابط يربطها بصاحب الحال، كالواو أو الضمير، أو هما معا، وتعرف واو الحال بجواز وضع (إذ) مكانها، كما يمكن تقدير الكلام بقولك (حالة كونه كذا..) لمعرفة الجملة الحالية.

وقد يكون الحال شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) مثل (رأيت الطيور بين الشجر - رأيت الأسماك في الماء).

والقاعدة أن ما بعد المعارف أحوال، وما بعد النكرات صفات، مثال

الأول (حضر محمد يبكي) ومثال الثاني (حضر رجل يبكي).

ويجوز أن يتعدد الحال، كقولك (حضرت فرحا مستبشرا) ويجوز أن

تتقدم الحال على صاحبها مثل (حضر مسرعا محمد).

٧- التمييز

تعريفه: وهو عبارة عن اسم نكرة منصوب يذكر لبيان إبهام مفرد أو إبهام نسبة في جملة سابقة .

مثال الأول (اشترت أردباً قمحاً - معي عشرون قرشاً - شربت كوباً لبناً) فهذه الأمثلة جميعها أزال التمييز لكلمة مفردة ذكرت قبلها، وبينت المراد منها...

ومثال تمييز النسبة قولنا (نحن أكثر عدداً، وأنتم أكثر مالاً) فقد بينت الكلمة (عدداً) وكلمة (مالاً) المراد من الجملة المبهمه السابقة عليها، ويطلق على النوع الأول تمييز ملفوظ، والثاني تمييز ملحوظ.

والتمييز الملحوظ منصوب دائماً، أما التمييز الملفوظ فإنه يكون منصوباً، ويجوز جره بالإضافة أو بمن، فنقول (اشترت قنطاراً قطناً) أو (اشترت قنطاراً قطن) أو (اشترت قنطاراً قطناً).

وبنهاية الحديث عن التمييز ينتهي الحديث عن منصوبات الأسماء، ويليهما الحديث عن مجرورات الأسماء.



أمثلة وتطبيقات على ظرفي الزمان والمكان والحال والتمييز

نوع المنصوب ، وبيان علامة إعرابه	المثال
كلمة (أناء) ظرف زمان منصوب بالفتحة ، وكلمتا (ساجدا وقائما) حال مفردة مبينة لحالة الفاعل منصوبة بالفتحة الظاهرة ، وجملتا (يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه) كلاهما حال جملة فعلية في محل نصب.	(١) أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُ ۖ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا تَحَذِرُ ۖ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ
كلمتا (ليالي - أياما) كلاهما ظرف زمان منصوب بالفتحة ، وكلمة (آمنين) حال منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.	(٢) سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ
كلمة (شطر) ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.	(٣) فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ
كلمتا (آمنين - مخلقين) كلاهما حال منصوب بالياء لأن كليهما جمع مذكر سالم.	(٤) لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ۖ مَخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ

نوع المنصوب، وبيان علامة إعرابه	المثال
كلمة (يوم) في يومئذ ظرف زمان منصوب بالفتحة، وكلمة (زرقا) حال مفردة منصوبة بالفتحة الظاهرة، وجملة (يتخافتون بينهم) جملة فعلية في محل نصب على أنها حال أخرى.	(٥) وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٢﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا
كلمة (خيرا) تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.	(٦) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
كلمة (عيونا) تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.	(٧) وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا
شبه جملة (في زينتته) في محل نصب حال.	(٨) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زَيْنْتِهِ



مجرورات الأسماء

يجرُّ الاسم في أحوال ثلاثة، وهي:

١- إذا سبقه حرف جر.

٢- إذا كان مضافاً لما قبله.

٣- إذا كان تابعاً لمجرور.

وحروف الجر هي: (من - إلى - عن - على - في - رُبَّ - الباء - الكاف -

اللام) ويضاف إليها حروف القسم، وهي (الواو - الباء - التاء) فتقول:
والله، وبالله، وتالله.

ومن أهم معاني هذه الأحرف أن (من) للابتداء، و(إلى) للانتهاء،
و(عن) للمجازاة، و(على) للاستعلاء، و(في) للظرفية، و(رُبَّ) للتقليل،
و(الباء) للسببية، و(الكاف) للتشبيه، و(اللام) للملكية، وحروف القسم
الثلاثة تفيد القسم.

فإذا وقع اسم بعد أي حرف من هذه الأحرف يجب جره به.

وأما المضاف إلى ما قبله فهو عبارة عن اسم متمم لمعنى ما قبله، إما على
سبيل الملكية إذا كانت الإضافة على معنى اللام، كقولك (هذا كتابُ محمد)
أو على أن المضاف جزء من المضاف إليه إذا كانت الإضافة على معنى (من)
كقولك (زرعت شجرة برتقال) أو على أن المضاف إليه ظرف زمان أو مكان
للمضاف إذا كانت الإضافة على معنى (في) كقولك (صوم رمضان فرض -
سهر الليالي مزعج).

والمضاف يعرب حسب موقعه في الجملة، أما المضاف إليه فهو مجرور
دائماً، ويجب عند الإضافة حذف التنوين من المفرد وجمع التكسير وجمع

المؤنث السالم، كما تحذف نون المثنى ونون جمع المذكر السالم عند الإضافة فتقول (محمدٌ رجلٌ حريّةٌ - المحمدون رجالٌ حريّةٌ - المسلمات حافظاتُ القرآن - المسلمان حافظا القرآن - المسلمون حافظو القرآن). أما الاسم الذي يجر لأنه تابع لمجرور فسيأتي الحديث عنه في ثنايا الحديث عن التوابع.

وبنهاية الحديث عن هذه النقطة ينتهي الحديث عن مجرورات الأسماء، ويليهما الحديث عن بعض الأسماء التي لها إعراب خاص.



أمثلة وتطبيقات على مجرورات الأسماء

المثال	الاسم المجرور، وعلامة إعرابه
(١) وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تَحْمَلُونَ	الضمير في (عليها) مبني على السكون في محل جر، وكلمة (الفلك) مجرورة بعلی وعلامة الجر الكسرة.
(٢) وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ	كلمة (الأرض) مجرورة بفي وعلامة الجر الكسرة، وكلمة (الموقنين) مجرورة باللام وعلامة الجر الياء لأنها جمع مذكر سالم.
(٣) وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ	لفظ الجلالة (الله) مجرور بتاء القسم، وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
(٤) تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّتْ	لفظ (أبي) مضاف إليه مجرور بالياء لأنه اسم من الأسماء الخمسة مضاف إلى ما قبله وهي لفظة (يدا) المثناة، ولذا حذفت منها النون، ومضاف ما بعدها إليها وهي كلمة (لهب) مجرورة بكسرة ظاهرة.
(٥) إِنَّا مُهْلِكُونَ أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ	كلمة (أهل) مضافة لما قبلها مجرورة بالكسرة الظاهرة، وكلمة (هذه) مضافة إلى كلمة (أهل) مبنية على الكسر في محل جر.

تدريبات على منصوبات ومجرورات الأسماء

س ١: اقرأ الأمثلة التالية، واستخرج منها الاسم المنصوب أو الاسم

المجرور، وسبب النصب أو الجر وعلامته:

- ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ ءَأَنْتَ أَكْلَاهَا وَلَمْ تَظَلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا ﴾ .

- ﴿ يَبْنَئِ ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تَكْمٍ وَرِيثًا وَلِبَاسَ الثَّقَوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ .

- ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْرِبِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُدَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴾ .

- صلّ صلاتك وأنت مودع، راجياً رحمة ربك، ومقبلاً إقبال المحبين، وكن أكثر ثقة بوعد ربك فإنه لا يضيع أجر المحسنين.

- { وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ }

س ٢:

- (رأيت رجلاً يحمل ثمراً)، (رأيت أخي يحمل ثمراً)، أعرب جملة (يحمل ثمراً) في الموضوعين، واذكر القاعدة التي يرجع إليها في معرفة الفرق بينهما.

- (نحن - المسلمون - متحابون)، اعرب كلمة (المسلمين)، وبين

حكم المفعول من حيث الحذف وجوباً أو جوازاً.

- (حضر الأستاذ والتلاميذ)، بين أوجه الإعراب في كلمة (التلاميذ)

مع التوجيه.

- سرت والليل أتأمل في النجوم تأمل المعتبر ونفسي مشحونة بالعواطف الإيمانية نتيجة هذا التأمل ، وبقيت هكذا ساعة حتى طلع الفجر.
- اذكر الأسماء المنصوبة في هذه العبارة.
- ﴿ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا ﴾ . بين التمييز في هذه الجملة ونوعه وحكم نصبه.

س ٣: مثل لما يأتي في جمل من إنشائك :

- مفعول به واجب التقديم على الفاعل ، وآخر يجب حذف الفعل معه والاقتران عليه ، مع التوجيه.
- جملة واحدة تعرب على أنها حال ، وفي مثال آخر تعرب على أنها صفة ، مع بيان السبب.
- جملة تشتمل على تمييز ملفوظ ، وآخر ملحوظ ، مع بيان حكم نصب كل منهما.
- جملة تحتوي على مثنى وأخرى على جمع مذكر سالم أضيف كل منهما إلى ما بعده ، مع بيان أين ذهبت نونهما.
- جملة تحتوي على اسم يعرب كظرف زمان ، وأخرى حسب موقعه في الجملة ، مع بيان سبب الاختلاف.

س ٤: اعرب الجمل الآتية :

- ﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴾ .
- ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ .
- ﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾ .

أسماء لها إعراب خاص

هناك بعض الأسماء لا تندرج تحت الأسماء المرفوعة أو المنصوبة أو المجرورة، وإنما تعتبرها الأحوال الثلاثة وفق ظروف معينة، ومن أهم هذه الأسماء ما يلي:

١- المنادى ٢- المستثنى ٣- التوابع ٤- أحكام العدد

وفيما يلي بيان حال كل منهم، وأهم ما يجب معرفته من قواعد تتعلق به.

١- المنادى

وهو عبارة عن اسم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النداء لطلب إقباله أو التفاتته.

وأدوات النداء خمسة، وهي (يا- أيأ- هيا- أي- الهمزة) فتقول: (يا محمد- أيأ محمد- هيا محمد- أي محمد- أحمد). وتستعمل (الهمزة- أي) للقريب. وتستعمل (أيأ- هيا) للبعيد. وأما (يا) فهي لكل منادى.

والمنادى إما أن يكون لفظاً مفرداً، أو مضافاً، أو شبيهاً بالمضاف.

فإن كان المنادى لفظاً مفرداً فإنه يبنى على ما يرفع به، فيقال (يا محمد) (يا محمدان) (يا محمدون) (يا فتيات) (يا رجال) ويأخذ حكم المفرد في البناء على ما يرفع به النكرة المقصودة، كأن تخاطب معينا أو معينين فتقول (يا بائع اتق الله- يا بائعون...).

وإن كان المنادى مضافاً مثل (يا عبد الله) أو شبيهاً بالمضاف، وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه، كقولك (يا طالعاً جبلاً ارفق بنفسك- يا

قارئاً للقرآن اعمل به...إلخ) فإن المنادي حينئذ ينصب بالعلامة المناسبة له.
ويأخذ حكم المضاف أو الشبيه بالمضاف النكرة غير المقصودة، وهي التي
لا يقصد بندائها معين، بل تصدق على كل فرد تدل عليه، كقولك (يا
مهملًا لا تضيع نفسك).

إذا أريد نداء اسم فيه (أل) أتى قبله بلفظ (أي) للمذكر، ولفظ (أية) للمؤنث، أو باسم الإشارة المناسب، فيقال (يا أيها القادمُ قف، ويا أيها الواقفةُ مُرِّي) ويقال (يا هذا الفتى تعلم، ويا هذه الفتاةُ تعلمي) ويبنى لفظ (أي - أية) على الضم، وما بعدهما يرفع على أنه صفة، أو بدل.
ويستثنى من هذه القاعدة لفظ الجلالة، حيث يقال (يا الله) دون لفظ أي، كما يجوز حذف (يا) النداء مع لفظ الجلالة، ويُعوّضُ عنها بميم مشددة في آخره، فيقال (اللهم).

يجوز حذف أداة النداء، ويقتصر على ذكر المنادي، كقولك (ربنا تقبل منا) وتنادي صديقك قائلاً: محمد! تعال إليّ.



أمثلة وتطبيقات على المنادى

المثال	المنادى وعلامة إعرابه
(١) وَنَادَوْا يُمَمِّلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ^ط	كلمة (مالك) منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه مفرد.
(٢) يَبْنِيْ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ	كلمة (بني) منادى منصوب لأنه مضاف فينصب بالياء، وهو هنا ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت ياؤه للإضافة.
(٣) رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً	كلمة (رب) منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف، وأداة النداء (يا) محذوفة، ونصب بالفتحة لكونه مفردا.
(٤) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ	لفظة (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، وكلمة (الإنسان) صفة مرفوعة.
(٥) يُوسُفُ أَعْرِضْ عَن هَذَا ^ج	كلمة (يوسف) منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه لفظ مفرد، وأداة النداء (يا) محذوفة.

المنادى وعلامة إعرابه	المثال
<p>لفظ (اللهم) حذفت فيها (يا) النداء وعوض عنها ميم في آخرها، ولفظ الجلالة فيها منادى مبني على الضم في محل نصب، وأما (مالك) فهو منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف، وأداة النداء (يا) محذوفة .</p>	<p>(٦) قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ</p>
<p>كلمة (أهل) منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف إلي ما بعده.</p>	<p>(٧) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ</p>
<p>كلمة (نار) منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه لفظ مفرد.</p>	<p>(٨) قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ</p>
<p>كلمة (رب) منادى مضاف إلى ياء المتكلم، فهو منصوب بفتحة مقدرة.</p>	<p>(٩) رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ</p>
<p>كلمة (ذا) منصوب بالألف لأنه اسم من الأسماء الخمسة على أنه منادى مضاف، وكلمة (القرنين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثني.</p>	<p>(١٠) قُلْنَا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا</p>

٢- المستثنى

يتحدد حكم المستثنى وطريقة إعرابه حسب الأداة المستخدمة فيه، ومن أشهر أدوات الاستثناء وأكثرها استعمالاً الأداة (إلا) وللإسم معها ثلاث حالات.

أ- وجوب النصب إذا كان الكلام تاماً (أي ذكر فيه المستثنى منه)، سواء كان الاستثناء متصلاً أو منقطعاً، والمراد بالمتصل ما فيه المستثنى من جنس المستثنى منه مثل (قرأت الكتاب إلا صفحة) والمراد بالمنقطع ما فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه، مثل (حضر الطلاب إلا مدرساً) ويجب النصب في الحالتين.

ب- يجوز النصب على الاستثناء أو اتباعه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل منه إذا كان الكلام تاماً منفيًا، فتقول (ما حضر الطلاب إلا طالباً أو إلا طالباً)، وتقول: لا أقتنع بالأفكار إلا الجيد أو الجيد منها).

ج- إعرابه بحسب موقعه في الجملة إذا كان الكلام ناقصاً منفيًا، ويسمى استثناءً مفرغاً، مثل (ما حضر إلا طالب، وما رأيت إلا طالباً، وما سلمت إلا على طالب) فهو في الأولى فاعل، وفي الثانية مفعول به، وفي الثالثة مجرور بحرف الجر.

إذا كان الاستثناء بالأداتين (غير، سوى) فإن ما بعدهما يجر بالإضافة، وأما هما فتأخذان في الإعراب حكم المستثنى بإلا.

إذا كان الاستثناء بالأدوات (خلا، عدا، حاشا) جاز فيما بعدهما أن ينصب على أنها أفعال، وما بعدهم مفعول به منصوب، وجاز جره على أنها حروف جر، وما بعدها مجرور بها، إلا إذا سبقت (ما) خلا وعدا، فحينئذ يتعين كونهما فعلين، وما بعدهما مفعول به.

أمثلة وتطبيقات على المستثنى

المستثنى ، وعلامة إعرابه	المثال
<p>كلمة (إبليس) منصوبة بالفتحة الظاهرة على أنها مستثنى ، والنصب هنا واجب لأنه استثناء تام موجب منقطع باعتبار أن إبليس ليس من الملائكة.</p>	<p>(١) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ</p>
<p>كلمة (قليل) وردت في سياق كلام تام غير موجب فيجوز فيها الوجهان النصب على الاستثناء والرفع على أنها بدل من الضمير في (فعلوه) وقد قرئ بالوجهين .</p>	<p>(٢) مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ</p>
<p>كلمة (رسول) وقعت في سياق كلام ناقص فهو استثناء مفرغ ، ويعرب حسب موقعه في الجملة ، وهو هنا خبر مرفوع بضمه ظاهرة.</p>	<p>(٣) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ</p>
<p>كلمة (واحدة) حكمها حكم المثال السابق تماما.</p>	<p>(٤) وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلَمَجٍ بِالْبَصْرِ</p>

المستثنى ، وعلامة إعرابه	المثال
كلمة (القوم) استثناء مفرغ ، وتعرب هنا على أنها نائب فاعل مرفوع بضممة ظاهرة.	(٥) فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
كلمة (رحمة) استثناء مفرغ ، وتعرب هنا على أنها مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.	(٦) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
كلمة (عباد) يجب نصبها على الاستثناء باعتبارها في سياق كلام تام موجب.	(٧) قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ
كلمة (الضالون) تعرب هنا على أنها فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنها جمع مذكر سالم ، وذلك باعتبارها وردت في سياق كلام ناقص سبقه استفهام إنكاري فأشبهه النفي فهو استثناء مفرغ.	(٨) قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ
كلمة (البلاغ) استثناء مفرغ ، وتعرب هنا على أنها مبتدأ مؤخر مرفوع بضممة ظاهرة.	(٩) مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ

٣- التتابع

التابع عبارة عن اسم فضلة يتبع ما قبله في الإعراب، فيرفع برفعه، وينصب بنصبه، ويجر بجره، ويجزم بجزمه.

والتتابع أربعة:

- ١- النعت
- ٢- العطف
- ٣- التوكيد
- ٤- البدل

وفيما يلي بيان موجز لكل منها:

١- النعت:

هو عبارة عن تابع يذكر لبيان صفة في متبوعه، فتقول (محمد المخلص صديقي، زينب فتاة وافية- المسلمون رجال صادقون- القرآن الكريم معجزة خالدة) فلفظ (المخلص، ووفية، وصادقون، والكريم، وخالدة) كلها نعوت أو صفات في المتبوع.

ويسمى هذا النوع بالنعت الحقيقي، وأما إذا تعلق النعت بشئ مرتبط بالمنعوت سمي نعتا سببياً، كقولك: (حضر محمد الكريم خلقه، مضى الزمان العظيم رجاله) يجوز أن يتعدد النعت، فتقول (محمد الكريم الوفي الأمين صديقي)، كما يجوز أن يكون النعت لفظاً مفرداً كما في الأمثلة السابقة، ويجوز أن يكون جملة فعلية أو اسمية، أو شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف)، ولا تكون الجملة أو شبه الجملة نعتاً إلا إذا كان المنعوت نكرة، أما إذا كان معرفة فإنها تعرب على أنها حال.

والقاعدة في هذا أن الجمل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات،

مثل (رأيت رجلاً يجود بالخير) وتقول (رأيت مسلمين في أمريكا- صاحبت

إخوانا داخل المسجد).

إذا كان النعت حقيقيا فإنه يوافق المنعوت في الإعراب والتذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع، والنعت السببي يأتي دائما مفردا، ويوافق ما قبله في الإعراب والتعريف، ويوافق ما بعده في التذكير والتأنيث، وأما النعت الجملة فتعرب كل كلمة في الجملة على حدة، ثم يقال: والجملة في محل كذا نعت.

٢- العطف:

وهو عبارة عن تابع وقع بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف، ويشترك المعطوف عليه في إعرابه. وحروف العطف هي (الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، وحتى، ولكن، ولا، وبل).

تقول: (جاء محمد وعلي) فتفيد الواو مطلق الجمع، وتقول (جاء محمد فعلي) فتفيد الفاء الترتيب مع التعقيب، أي دون فاصل بينهما، وتقول (جاء محمد ثم علي) فتفيد (ثم) الترتيب مع التراخي، أي جاء بعد مدة. وتقول: (جاء محمد أو علي) فتفيد (أو) التخيير أو الشك، وتقول (أحمد جاء أم علي؟) فتفيد (أم) طلب التعيين إذا كان معروفا حضور أحدهما ولم يعرف من هو، وتقول (حضر الطلاب حتى آخرهم) فتفيد الغاية، وتقول (لا تصاحب الفاجر لكن المؤمن) فتفيد (لكن) الاستدراك، وتقول (أحب السلام لا الاستسلام) فتفيد (لا) إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفيه عن المعطوف، وتقول (لا أحب الحرب بل السلام) فتفيد (بل) الاستدراك، وقد تفيد الإضراب كقولك (حضر محمد بل علي).

هذا، ويجوز عطف الاسم على الاسم، والجملته على الجملة، والفعل على الفعل، كما تعطف الضمائر على الضمائر، (أنا وأنت مسلمان) ويعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل، فتقول (أنا ومحمد موجودان) ويجوز عطف الاسم الظاهر على الضمير المرفوع المتصل أو المستتر، وحينئذ يفصل بينهما بضمير منفصل، فيقال: (اذهب أنت وأخوك بآياتي) (اسكن أنت وزوجك الجنة) فإذا كان المعطوف عليه ضميرا متصلا محله النصب أو الجر لم يحتج إلى هذا الفاصل، فتقول (أحترمك وأخاك - شكري لك وأخيك).

٣- التوكيد:

وهو عبارة عن تابع يذكر في الكلام لدفع توهم ربما فهمه السامع من الكلام، وهو قسمان:

أ- توكيد لفظي، ويكون تكرار الكلمة نفسها، اسما كانت أو فعلا أو حرفا، فتقول (حضر حضر محمد، حضر محمد محمد، ذهبت إلى إلى محمد).

ب- توكيد معنوي، ويكون بالألفاظ توافق المؤكد في المعنى، وتخالفه في اللفظ، وألفاظ التوكيد المعنوي هي (نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا) ولا بد في جميع هذه الألفاظ من اتصال ضمير بها يتفق مع المؤكد في النوع والعدد.

تقول (جاء الطالب نفسه، والطالبة نفسها، والطلاب كلهم، والطالبات جميعهن، والمدرسان كلاهما، والمدرستان كلتاها) ويجوز توكيد الضمير منفصلا ومتصلا، فتقول (أنت أنت الله) وتقول (حضرنا نحن إليك) (الأبناء وصلوا كلهم).

٤ - البدل :

وهو عبارة عن تابع لمتبوع قبله جاء ذكره على سبيل التمييز للتابع ، ولم يكن ذكر المتبوع مقصودا لذاته ، كقولك (جاء أخي محمد) فكلمة أخي متبوع ، وهي ممهدة لكلمة (محمد) ولم يكن ذكرها مقصودا لذاته ، وهو على أقسام :

- ١ - **بدل كل من كل** ، ويسمى بالبدل المطابق ، وفيه يكون البدل هو عين المبدل منه ، كقولك (رسول الله محمد آخر الأنبياء).
- ٢ - **بدل بعض من كل** ، وفيه يكون البدل جزءا من المبدل منه ، كقولك (أكلت الرغيف نصفه - قرأت الخطاب أوله).
- ٣ - **بدل اشتمال** ، وفيه يكون المبدل منه مشتملا على البدل وليس جزءا من أجزائه ، كقولك (أعجبني الأستاذ علمه - ونفعني القرآن هديه).. وفي جميع الأحوال يشارك البدل المبدل منه في الإعراب.



أمثلة وتطبيقات على التوابع

نوع التابع ، وبيان علامة إعرابه	المثال
كلمة (الأيمن) نعت لكلمة (جانب) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.	(١) وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ
كلمة (الظالمين) صفة لكلمة (القوم) منصوبة بالياء نيابة عن الفتحة لأنها جمع مذكر سالم.	(٢) وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
كلمة (مبنية) صفة لكلمة (غرف) مرفوعة بضممة ظاهرة وجملة (تجري من تحتها الأنهار) جملة فعلية في محل رفع صفة أخرى لكلمة غرف.	(٣) هُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...
كلمة (الظالم) نعت سببي لكلمة (القرية) مجرور بالكسرة، وسمي سببياً لأنه بين صفة في شيء مرتبط بالموصوف.	(٤) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا
كلمة (ذو) صفة لكلمة (عزيز) مرفوعة بالواو لأنها اسم من الأسماء الخمسة.	(٥) وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
جملة (ترجعون فيه إلى الله) جملة فعلية في محل نصب صفة لكلمة (يوماً).	(٦) وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ

نوع التابع ، وبيان علامة إعرابه	المثال
<p>كلمة (نباتا) منصوبة عطفا على كلمة (حبا) وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وكلمة (جنات) معطوفة أيضا لكنها منصوبة بالكسرة لأنها جمع مؤنث سالم ، وكلمة (ألفافا) صفة لجنات منصوبة بفتحة ظاهرة.</p>	<p>(٧) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا</p>
<p>كلمة (أخوك) معطوفة على الضمير المرفوع قبلها ، وهي مرفوعة هنا بالواو لأنها اسم من الأسماء الخمسة.</p>	<p>(٨) أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِعَايَتِي</p>
<p>كلمة (رسول) مجرورة عطفا على لفظ الجلالة قبلها والأفعال (تعزروه - توقروه - تسبحوه) كلها معطوفة على الفعل (تؤمنوا) وكلها منصوبة بحذف النون على أنها من الأفعال الخمسة.</p>	<p>(٩) لِيَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعْزِرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ ...</p>
<p>جملة (توبوا إليه) معطوفة بالأداة (ثم) على الجملة التي قبلها فهي من قبيل عطف الجملة على الجملة.</p>	<p>(١٠) وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ</p>
<p>لفظتا (كل ، أجمع) توكيد معنوي لكلمة (الملائكة) والأول مرفوع بالضم ، والثاني بالواو لأنه جمع مذكر سالم.</p>	<p>(١١) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ</p>

نوع التابع ، وبيان علامة إعرابه	المثال
كلمة (دكا) الأولى مفعول مطلق ، والثانية توكيد لها وكلاهما منصوب بالفتحة الظاهرة.	(١٢) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا
كلمة (كلها) مؤكدة لكلمة (آياتنا) التي وقعت مفعولا ثانيا ونصبت بالكسرة لأنها جمع مؤنث سالم ، وكلمة (كل) منصوبة بالفتحة ، والضمير بعدها مضاف إليه.	(١٣) وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا
كلمة (كل) توكيد للفظ (الدين) مجرورة بكسرة ظاهرة ، والضمير بعدها مضاف إليه.	(١٤) لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
كلمة (الرحمن) بدل من لفظ (رب) مجرورة بكسرة ظاهرة بدل كل من كل.	(١٥) رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنَهُ خِطَابًا
كلمة (قتال) بدل من كلمة (الشهر) بدل اشتمال ، وكلاهما مجرور بكسرة ظاهرة ولفظة (الحرام) صفة لكلمة الشهر مجرورة بكسرة ظاهرة أيضا.	(١٦) يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ

نوع التابع ، وبيان علامة إعرابه	المثال
كلمة (حدائق) بدل كل من كل من كلمة (مفازا) وكلاهما منصوب بفتحة ظاهرة وكلمة (أعنابا) معطوفة على (حدائق) منصوبة أيضا.	(١٧) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿١٧﴾ حَدَّ آيِقٍ وَأَعْتَبَا
كلمة (جنات) بدل من كلمة (خييرا) وهي منصوبة هنا بالكسرة لأنها جمع مؤنث سالم ، وجملة (تجري من تحتها الأنهار) في محل نصب صفة لجنات.	(١٨) تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ.....
كلمة «هارون» بدل كل من كل من كلمة (أخي)، وهي مرفوعة بضممة ظاهرة.	(١٩) وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
كلمة (نصف) بدل بعض من كل ، وهي بدل من (الليل) ، منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.	(٢٠) قُرْ أَيْلًا إِلا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ نِصْفَهُ أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا



٥- أحكام العدد:

الأعداد من حيث التذكير والتأنيث تمضي على النحو التالي:

أ- العددان (١، ٢) يوافقان في حالة إفرادهما، فيذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث، سواء كانت مفردة أو مركبة، فتقول (رجل واحد، وامرأة واحدة)، وتقول: (واحد وعشرون رجلا - واحدة وعشرون امرأة).

ب- الأعداد من (٣ : ٩) تخالف، فتذكر مع المؤنث، وتؤنث مع المذكر سواء كانت مفردة أو مركبة، فتقول (ثلاثة رجال - ثلاث طالبات)، وتقول: (ثلاث وخمسون صفحة - ثلاثة وخمسون كتابا).

ج- العدد (١٠) عند الإفراد يخالف، فتقول (عشرة رجال وعشر نساء) فإذا ركب مع غيره وافق، فتقول (أحد عشر كوكبا - إحدى عشرة امرأة) وبقية الأعداد (عشرون - مائة - ألف... إلخ) لا تتغير بتغير المعدود، فيقال (عشرون رجلا، عشرون امرأة... إلخ).

الأعداد من حيث البناء والإعراب تمضي على النحو التالي:

١- الأعداد من (أحد عشر إلى تسعة عشر) مبنية على فتح الجزأين، فيقال (خمسة عشر، وسبعة عشر).

٢- العددان (اثنا عشر، واثنتا عشرة) يعرب الجزء الأول منهما إعراب المثني، ويبني الجزء الثاني على الفتح.

٣- جميع الأعداد فيما سوى ذلك تكون معربة، فتعرب حسب موقعها في الجملة.

يمكن أن يصاغ من الأعداد وصف على وزن (فاعل) للدلالة على

الترتيب، فتقول: الأول، الثاني، الثالث...إلخ.
وما يصاغ من الأعداد على هذا النحو يوافق المعدود من حيث التذكير
والتأنيث (الرجل الثاني - المرأة الثالثة).
أما إعرابه فإنه في جميع حالاته يعرب حسب موقعه في الجملة، إلا في
الأعداد المركبة من (أحد عشر إلى تسعة عشر) فإنه يبنى على فتح الجزأين،
فتقول: هذا اليوم هو اليوم الرابع عشر).



أمثلة وتطبيقات على العدد

المثال	العدد، وبيان حالته من التذكير والتأنيث
(١) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا	كلمة (سبع) مذكورة لأنها تعد ليالي، وكلمة (ثمانية) مؤنثة لأنها تعد الأيام، والأعداد من ثلاثة إلى تسعة تخالف المعدود.
(٢) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أثْنَا عَشَرَ شَهْرًا	لفظتا (اثنا عشر) ذكرت فيها كلمة (اثنا) موافقة للمعدود وهو الشهر، وكذلك وافقت عشر لأنها مركبة.
(٣) وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ	لفظة (ثلاثين) لا تتغير بتغير المعدود، أما لفظة (عشر) فإنها خالفت لكونها هنا مفردة.
(٤) كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ	لفظة (سبع) جاءت مذكورة مخالفة للمعدود وهي (سنابل)، وأما لفظة (مائة) فإنها لا تتغير بتغير المعدود.
(٥) فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا	لفظة (اثنتا) وافقت المعدود وهو (عينا) وكذلك وافقت لفظة (عشرة) لكونها هنا مركبة، ولو كانت مفردة لخالفت كما في المثال الثالث.

تدريبات على (المنادى- المستثنى- التوابع- العدد)

س ١ : اقرأ الأمثلة التالية، واستخرج منها المنادى، وبين علامة إعرابه :

- ﴿ قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُ الْكُفْرُوت ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ .
- ﴿ يَمْوِسَىٰ أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ﴾ .
- ﴿ يَتَّارِضُ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَنَسَمَاءُ أَقْلَعِي ﴾ .
- يا عباد الله أخلصوا نياتكم، وأحسنوا أعمالكم.
- يا قائماً بالليل لا تنسنا من صالح دعائك.

س ٢ : اقرأ الأمثلة التالية واستخرج منها المستثنى، وبين طريقة إعرابه.

- حضر المصلون ما عدا الإمام، وخلا المؤذن.
- رأيت الطلاب إلا طالباً، وما غاب إلا مدرس واحد.
- لا يعبد بحق إلا الله.
- زرت الأماكن المقدسة غير المسجد الأقصى.
- لا إله إلا الله.

س ٣ : اقرأ الأمثلة التالية، واستخرج التابع، وبين نوعه، وإعرابه :

- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازِرْ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۗ إِنِّي أَرِنُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ .
- محمد صديقي، حسنة أخلاقه كلها، وطيبة معاملاته جميعها، فهو صديق أهل لكل خير.
- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۗ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴾ .
- ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ .

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ﴾ ،
مثنى وثلاث ورباع.

س٤ : - ترجم الأعداد التالية إلى ألفاظ مكتوبة ، وبين ما يوافق منها
المعدود وما يخالف ، وقم بإعراب كل جملة منها :

- قرأت ١٠ صفحات من كتاب الله ، و ٩ أحاديث عن رسول الله ﷺ ،
وأديت ١١ ركعة نافلة.

- تخرج من المعهد ٣٠ رجلاً ، ٣٠ امرأة ، وكُرِّمَ ٧ رجال ، ٧ نساء
لتفوقهن.

- نصلي في كل يوم ١٧ ركعة فريضة ، و ١٢ ركعة كسنة مؤكدة مع
الصلوات.

- غزا مع النبي ﷺ في بدر ٣١٣ رجلاً.

- نرمي الجمرة ب ٧ جمرات ، والطواف بالبيت ٧ أشواط ، والقرآن
١١٤ سورة.

س٤ : مثل لما يأتي في جمل من إنشائك.

- جملة تحتوي على نعت حقيقي ، وأخرى على نعت سببي ، وثالثة
على جملة تعرب نعتاً.

- جملة تشتمل على عطف اسم ظاهر على آخر بأداة تفيد الترتيب مع
الترaxي ، وأخرى تفيد الترتيب مع التعقيب.

- جملة تحتوي على عدد يوافق المعدود ، وأخرى يخالفه.

- جملة تحتوي على تأكيد لفظي ، وأخرى تحتوي على تأكيد معنوي ،
وثالثة تحتوي على تأكيد لضمير.

- جملة تحتوي على بدل مطابق، وأخرى تحتوي على بدل اشتمال.

س٥: أعرب ما يأتي:

- إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض، منها أربعة حُرُم.

- ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَ﴾ .

- ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ .

وبنهاية الحديث عن هذه النقطة ينتهي الحديث عن الأسماء التي لها إعراب خاص، وبذلك نكون قد انتهينا - بفضل الله تعالى - من الكلام عن أهم القواعد المتعلقة بالأسماء والأفعال والحروف، وبذلك نصل إلى خاتمة المطاف.

والحمد لله رب العالمين.

الخاتمة

الخاتمة

بعد هذا العرض الموجز لأهم القواعد الأساسية لعلم النحو، أرجو أن أكون قد أسهمت في بناء لبنة في خدمة لغة القرآن الكريم، وأعيد فأكرر ما أكدت عليه في المقدمة، وهو أن هذه القواعد وحدها لا تكفي لصيانة اللسان عن اللحن، بل لا بد- مع معرفة القواعد- من التدريب العملي عليها، وهو ممارسة الإعراب لكل الكلمات التي نتكلم بها، حتى تصبح اللغة مع مرور الوقت سليقة وطبيعة.

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المؤلف

أ.د. / طلعت محمد عفيفي سالم

وزير الأوقاف السابق

والعميد الأسبق لكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة

جامعة الأزهر

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الطبعة الثانية	٥
مقدمة الطبعة الأولى	٧
١- تعريف النحو	١١
٢- أقسام الكلمة	١١
٣- كيفية إعراب الكلمة	١٢
الفصل الأول: ما يتعلق بالكلمة في ذاتها	١٣
٤- المبني والمعرب من الأسماء	١٤
أمثلة وتطبيقات على المبني من الأسماء	١٦
٥- ألقاب الإعراب، وعلاماته في الاسم	١٩
١- المفرد	١٩
أمثلة وتطبيقات على الاسم المفرد	٢١
٢- المثنى	٢٣
أمثلة وتطبيقات على المثنى	٢٤
٣- الجمع	٢٦
أ- جمع مذكر سالم	٢٦
أمثلة وتطبيقات على جمع المذكر السالم	٢٧
ب- جمع المؤنث السالم	٢٩
أمثلة وتطبيقات على جمع المؤنث السالم	٢٩
ج- جمع التذكير	٣١

الصفحة

الموضوع

- أمثلة وتطبيقات على جمع التكسير ٣٢
- تدريبات على المعرب من الأسماء (مفرد - مثنى - جمع) ٣٣
- ٤ - الأسماء الخمسة ٣٥
- أمثلة وتطبيقات على الأسماء الخمسة ٣٦
- ٥ - الممنوع من الصرف ٣٨
- أمثلة وتطبيقات على الممنوع من الصرف ٤٠
- تدريبات على الأسماء الخمسة والممنوع من الصرف ٤٤
- المبني والمعرب من الأفعال ٤٦
- ١ - الفعل الماضي ٤٦
- ٢ - فعل الأمر ٤٧
- ٣ - الفعل المضارع ٤٧
- أمثلة وتطبيقات على الأفعال المبنية (الماضي - المضارع - الأمر) ٤٩
- الفعل المضارع المعرب ٥٢
- الصورة الأولى: عدم اتصال آخر الفعل المضارع بشيء ٥٢
- أمثلة وتطبيقات على الفعل المضارع المعرب الذي لم يتصل بآخره شيء ٥٥
- الصورة الثانية: الفعل المضارع في صورة الأفعال الخمسة ٦٠
- أمثلة وتطبيقات على الفعل المضارع في صورة الأفعال الخمسة ٦١
- نون الوقاية ٦٣
- أحوال الحرف من حيث البناء والإعراب ٦٤
- تدريبات على المبني والمعرب من الأفعال ٦٥

الصفحة

الموضوع

٦٨	مرفوعات الأسماء
٦٨	١- الفاعل
٦٩	أمثلة وتطبيقات على الفاعل
٧١	٢- نائب الفاعل
٧٢	أمثلة وتطبيقات على نائب الفاعل
٧٤	المبتدأ والخبر
٧٦	أمثلة وتطبيقات على المبتدأ والخبر
٧٨	تدريبات على مرفوعات الأسماء
٨٠	نواسخ المبتدأ والخبر
٨٠	١- كان وأخواتها
٨١	أمثلة وتطبيقات على كان وأخواتها
٨٤	٢- إنَّ وأخواتها
٨٥	أمثلة وتطبيقات على إنَّ وأخواتها
٨٨	٣- كاد وأخواتها
٨٩	أمثلة وتطبيقات على كاد وأخواتها
٩٠	٤- ظنَّ وأخواتها
٩١	أمثلة وتطبيقات على ظنَّ وأخواتها
٩٣	٥- لا النافية للجنس
٩٥	أمثلة وتطبيقات على لا النافية للجنس
٩٧	تدريبات على نواسخ المبتدأ والخبر

الصفحة

الموضوع

٩٩	منصوبات الأسماء
٩٩	١- المفعول به
١٠١	أمثلة وتطبيقات على المفعول به
١٠٣	٢- المفعول لأجله
١٠٣	٣- المفعول المطلق
١٠٣	٤- المفعول معه
١٠٥	أمثلة وتطبيقات على المفعول لأجله والمفعول المطلق والمفعول معه
١٠٧	٥- ظرفا الزمان والمكان
١٠٨	٦- الحال
١٠٩	٧- التمييز
١١٠	أمثلة وتطبيقات على ظرفي الزمان والمكان والحال والتمييز
١١٢	مجرورات الأسماء
١١٤	أمثلة وتطبيقات على مجرورات الأسماء
١١٥	تدريبات على منصوبات ومجرورات الأسماء
١١٧	أسماء لها إعراب خاص
١١٧	١- المنادى
١١٩	أمثلة وتطبيقات على المنادى
١٢١	٢- المستثنى
١٢٢	أمثلة وتطبيقات على المستثنى
١٢٤	٣- التوابع

الصفحة

الموضوع

١٢٨	أمثلة وتطبيقات على التوابع
١٣٥	تدريبات على (المنادى - المستثنى - التوابع - العدد)
١٣٩	الخاتمة
١٤٠	الفهرس

